
الجامعة
العدد ٢٩٩
السنة الثامنة
الخميس ٢١ أكتوبر
سنة ١٩٣٧

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية

صاحب المجلة وطابعها وناشرها ورئيس تحريرها المسئول

محمود كامل المحامي

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٧ — العدد ٢٩٩ — السنة الثامنة

تحريرا في منتصف ليــــلة الاحد .....

رأي مدير الفرقة القومية في ممثليها

عنــد ماعاد رئيس تحرير هذه المجلة من رحلته الصيفية في الخارج منذ ثلاثة شهور ادلى باحاديث فنية لبعض الزميلات عن المسارح الاوربية وقارن بينها وبين مسرحنا المصري الذي لم يزل بعد كسيحا يحبو ولا يستطيع ان يقف على قدميه وجره الحديث الى ذكر ممثلاتنا وممثلينا بما اغضبهم وجعلهم يثورون لكرامتهم ويؤلفون لجنة للدفاع عنهم واستجداء الصحافة لترفع هذا الظلم وتلك الاهانات — في عرفهم — التي رماهم بها رئيس التحرير

واستمعنا بهدوء الى هذه الشكايات ونحن نضحك لسخافة اصحابها لانا أدري من غيرنا بهذا الوسط الذي درسناه دراسة كافية وعرفه قبلنا رئيس التحرير معرفة تجعل حديثه لايقبل معارضة ولا نقضا.

ومرت الايام.

وفي الاسبوع الماضي أدلى الاستاذ الشاعر خليل مطران بك مدير الفرقة القومية بحديث للزميلة مجلة (الصباح) الغراء نكتفي بأن نضع خطوطا غليظة تحت ماجاء فيه خاصا بممثلي الفرقة القومية الذين يعملون تحت اشراف عزته

« لم أجد منهم فنانا صالحا للادارة الفنية وكل من اعهد اليه بالعمل اجد له مطامع واغراض وشهوات يعمل لتنفيذها دون أن يلتفت الى الصالح الفني العام .. وهذا يرجع الى أمر واحد ... هو أن تربيتهم الفنية نشأت على اساس فاسد »

وخط أكثر غلظا من الخط السابق نضعه أيضا تحت فقرة أخرى من حديث عزته

(وقد يصل بي الامر لأن أعطل الفرقة وأقفل أبوابها واقدم تقريرا الى وزارة المعارف أقول فيه ان التجربة قد فشلت ويجب ان نخلق ممثلين جددا للعصر الجديد . أما هؤلاء الحاليون فلا يمكن ترقية المسرح على ايديهم)

وفي هذه المرة الثالثة اطالب القاريء أن يضع بنفسه الخط تحت هذه الفقرة أيضا كما اترك له التعليق عمــا ذكر عن مخرج الفرقة وهو من ممثليها الكبار أيضا

(أردت ان ابرهن له على ان الفرقة يمكنها الاستغناء عن مجهوده وعن مجهود من هو أعظم منه فحرمناه من اخراج اي رواية من الروايات فكان هذا درسا قاسيا عاد بعده خاضعا للنظام

اما الذي جعل عزيز يفعل هذا فهي الحياة الفنية الفاسدة التي نشأ فيها هو وغيره..

كذلك سيكون شأني مع الممثلين .. الممثل الكبير الذي يتمرد على عمله سوف ابرهن له بان الفرقة يمكنها ان تعمل بدونه وان الفرقة في استطاعتها ان تضع ممثلا ناشئا مكانه)

والآن ..

ما رأى حضرات القارئين والقارئات بالأمس القريب والغاضبين والغاضبات من أجــل أحاديث رئيس التحرير مع بعض الزميلات في حديث اليوم الذي صرح به حضرة مديرهم ؟!

انا نعتقد ان في هذا الحديث الاخير الذي صرح به الاستاذ الشاعر الذي عرف بهدوئه ولينه ما يعزز ما قلناه بالامس وما يجعل ايضا من الغاضبين واشباههم ومن يعيشون على هامش وسطهم – يسكتون على حمرة الخجل تعرف الى وجوههم «المزرودة» سبيلا.

محمود

عشرون يوماً فى المانيا

«كان رئيس التحرير قد بدأ سلسلة مقالات بهذا العنوان عقب عودته من اوربا فى أوائل الصيف الماضى . وها هو ذا يعود الى نشر بعض ماورد فى مذكراته الخاصة عن هذه الرحلة»

اللوفت هانزا

امل أهم مايلفت نظر القادم الى برلين حديثاً — أوسمعه بتعبير ادق — ذلك الأزيز المستمر الذي تدوى به سماء برلين !

لاتكاد تمضي بضع دقائق حتى تمر طيارة المانية فى الجو تخترقه من أية جهة من جهاته .. والذى تتميز به الطيارات الالمانية هى تلك السرعة الهائلة التي تعبر الى حد كبير عن الخلق الالمانى »

والكثيرون من زوار برلين يقنعون بنظرة الى تلك الطيارات وهي تعبر الجو او بركوبها فى قدومهم الى برلين أو خروجهم منها . ولكن الصحفي النهم لايقنع بذلك . ولذلك سعيت حتى مهدت لى زيارة خاصة لادارة شركة «لوفت هانزا» وهى اكبر الشركات الهــــوائية الالمانية ثم لمطار «تمبلهوف» المدنى والحربى

وليس هنا مجال الحديث عن «العظمة» التى تتمثل فى مكاتب «لوفت هانزا» .... العظمة التى تبدو فى ضخامة البناء الذى يشرف على «لندنشتراس» . ويرتفع في الجو بضع طبقات . وفى (النظام) العسكرى الذى يتمثل حتى فى استقبال الزائرين .. (البطاقة) المطبوعة من صورتين التى يجب أن توقعها باسمك واسم الموظف الذى ترغب فى ان تزوره . والغرض من الزيارة والساعة والدقيقة التى خطوت فيها خطوتك الاولى نحو المصعد الكهربائي .. ثم التعهد بأن الشركة غير مسؤولة عن أى ضرر ينتج لك اثناء الزيارة او فى ذلك الخادم (العسكرى) الذى يرتفع بك الى مكتب الموظف الذى ترغب ان تراه . وذلك الموظف (العسكرى) المبتور الساعد الذى يستقبلك عند باب المصعد في الطابق الذى ارتقيت اليه لكي يتناول منك بطاقتك ويرشدك الى المكتب المنشود

مكتب الصحافة

ولشركة (لوفت هانزا) مكتب خاص للصحافة يرأسه موظف هو الهر (فريتز شتيرن) هو الذى حدد لى موعد الزيارة ومكانها . . . وهو شاب لايكاد يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ، يتحدث الفرنسية والانجليزية لكي يستطيع أن يؤدى واجبه نحو الصحفيين الاجانب الذين يزورون مكاتب الشركة أو مطاراتها . وهو الذى أدلى الى ببعض البيانات الهامة عن الشركة . واعطانى الكثير من المطبوعات الرائعة الفخمة التى أصدرتها (لوفت هانزا) فى العام الماضي أثناء انعقاد الالعاب الاولمبية فى برلين بمناسبة انقضاء عشرة أعوام على تأسيسها .

وهنا يجب أن أذكر أن لوفت هانزا لها صبغة حكومية فالدولة الالمانية تساهم في نحو نصف نفقات الشركة . أى أن على الشركة أن تتوسع كما تشاء دون أن تخشى طغيان النفقات على ايراداتها لانها واثقة من

البقيه على صفحة ٣٥



رئيس مكتب الصحافة فى شركة لوفت هانزا يشرح طريقة استعمال وقادة السجائر بأيدي طائرات الشركة

بين رجلين

قصة مصرية في رسالة بقلم محمود كامل المحامي

> «ذكرى الحب الاول هل يكتسحها الحب الثاني ويقضي عليها ؟ وهل على الفتاة اذا تكلل حبها الجديد بالزواج أن تصارح زوجها بحقيقة احساسها القديم نحو الرجل الاول ؟ وهل يمكن أن يجمع قلب الفتاة بين حب رجلين معا ؟ ان سهير بطلة هذه القصة التي وقفت دقات قلبها ذات مرة بين مهاب هذه المواقف العاطفية العاتية تجيب اجاباتها الدامية !
>
> المحرر»

لن يصدقني أحد اذا أكدت اليوم انني عندما صارحت راشداً بحبي ذات ليلة من ليالي الصيف عام ١٩٣٤ كنت أجهل تماماً ثروة أبيه! لن يصدقني واحد قط لأن حسن راشد الطالب بمدرسة الزراعة [illegible] اذ ذاك كانت تعرفه الفتيات المصطافات في الاسكندرية صيف ذلك العام بسيارته «البويك» السوداء الفخمة وبالاطيان [illegible] التي يملكها أبوه على [illegible] راشد بين أجود [illegible]

أما أنا .. فلم أر سيارته الا بعد أن تعاهدنا على الزواج .. لست أدرى لحسن حظي أم لسوئه .. لم تكن ظروفي تسمح لي اذ ذاك بالخروج معه . فقد كنت أقضي الصيف في منزل شقيقتي الكبرى انصاف وكانت هي متزوجة من مدرس باحدى مدارس الاسكندرية . وهو رجل ينتمي الى أسرة صعيدية محافظة كان يسمح لنا بالخروج ساعة أو ساعتين في مساء كل يوم نذهب أثناءها الى «الكازينو» أو نقضيها أمام باب «الكابين» الصغيرة التي كان قد استأجرها لزوجته في (ستانلي) ثم يحضر بنفسه ليصحبنا الى المنزل ولم أكن أستطيع قط أن أخرج على ارادته لانى كنت أعلم تماما أنني لو فعلت لوضعت شقيقتي في مركز دقيق لا يعلم أحد عواقبه !

ولكن رغم ذلك كان القدر يمهد لزواجي من راشد بمهارة عجيبة ... فقد رأيته لأول مرة يمر أمام «الكابين» مع رهط من أصدقائه في ثياب البحر .. كانوا جميعا يضحكون .. ويوجهون الى الجالسات نظرات شرهة .. نهمة .. يعوزها الكثير من الحياء . وكان هو يشترك معهم في كل شيء حتى وصل الى المكان الذي كنت فيه حاول أن يستلفت نظري بكل الطرق التي يعمد اليها الشبان عادة .. حام حول «الكابين» عدة مرات .. غرس مظلته الكبيرة في الرمل على بعد بضع خطوات مني .. تعمد أن يقف مع أصدقائه في الفضاء الذي يفصل بين «الكابين» التي كنت فيها والتي تجاورها ولكنني كنت اذ ذاك منهمكة في قراءة كتاب كان في يدي .. لم أرفع بصري منه قط .. لا يعلق بخيالي من ذكريات ذلك اليوم الا أنني سمعت أحد أصدقائه يقول في صوت عال مشيرا الى

— دى مش عاوزه تشيل راسها أبدا

فأجابه راشد في صوت هادىء ارتجف له جسدي

— لا والله دى باين عليها شايله راسها قوي .. أكتر من كل البنات اللي انت شايفهم !

فزاد تقطيب وجهي اذ ذاك .. وزدت انحناء على الكتاب المفتوح .. ولكنني مع ذلك لمحت راشدا يشير الى زملائه أن يبتعدوا وسمعته يقول لي في همس كأنه يعرفني قبل ذلك بضعة أعوام

— يا ريتك تفضلي مكشرة كده في وش الناس كلهم على طول ... وتنقضي بضعة أيام حتى تعارفنا .. رآني في إحدى دور السينما الى جانب احدى الاسرائيليات من حائكات ثياب السيدات وكان يعرفها لانها تتردد على منزل أسرته فرجاها أن تقدمه الى

وكان ذلك بدء حب عنيف جرفنا نحن الاثنين .. وصارحني راشد في ذلك اليوم الذي قدمته الى فيه الحائكة الاسرائيلية بأنه لم يكد يقع بصره علي لأول مرة جالسة أمام باب «الكابين» في «ستانلي» حتى طغى عليه شعور لم يكن له به عهد من قبل ...

— أظنك تندهشي لما أقول لك اني حرجت على أصحابي اللي شفتيهم معاى انهم يقربوا من الحته اللي بتقعدي فيها . قلت لهم اللي يفوت من هناك يبقى عاوز يخسرني ماهمنيش اللي يقولوه عني .. حسيت من أول ماشفتك بأني لازم أبعدك عن الناس كلهم .. ماأعرفش جرى لي أيه .. عمرها ماحصلت لي .. بقيت عاوز أقف على راس

السلم بتاع ستانلي امنع الناس م النزول

ولا أطيل عليك الحديث ياسيدي . فقد تكرر لقاؤنا أنا وراشد فى الاسكندرية حتى انتهى الصيف وعدنا الى القاهرة . ونحن متعاهدين على الزواج ...

اذ ذاك عرفت منه كل شيء . عرفت ثروة ابيه الضخمة وصار حتى يخاوفه من أن يعارض فى زواجه مني . . من ابنة موظف بسيط كان يشغل قبل احالته الى المعاش وظيفته « وكيل » أحد مكاتب البريد فى القاهرة . ولا أجاري كتاب القصص فأقول لك انني عارضته فى فكرة الزواج بى . ونصحته بالا يتهور فيقدم على أغضاب ابيه من أجلي . . ! لا أستطيع أن أقول لك ذلك لانني كنت قد أحببت راشدا الى حد الجنون .

كل ما استطعت أن أفعله ان قلت له وأنا أبكي .

— مش حاقدر أسيبك دلوقت لو سابك العالم كله . . أنا عارفة طول عمري أن حظى وحش . . انما كانوش الالف فدان بتوع أبوك ياراشد موجودين كنت حطيت ايدى ف ايدك وخرجت قصاد الناس كلهم شايله راسى . . حيقولوا ايه سهير وراشد حبوا بعض واتجوزوا . . ولكن دلوقت . . مين حيصدق أنى ما فكرتش ف الالف فدان يوم ما عرفتك . . انا عارفه كلام الناس . . كل واحد حيغزنى بكلمة . . « والله سهير عرفت تنقي » . . « مين كان يصدق أن سهير تقع الوقعة دى » . . « هي البت دى ما تقعش الا واقفه ! »

ولما لاحظ راشد تأثرى الشديد طوقني بذراعه وقال لى وهو يضمني اليه فى رفق حنون

— انتى مالك ومال الناس ياسهير . . . احنا نفرض أنى أبوى فقير . وننتظر لغاية ما خد دبلومي واشتغل زى غيري

فتعلقت اذ ذاك بعنقه ثم تناولت يديه أغمرها بدموعى وأنا أصيح .

— احلف بأيه ياراشد اني حاحبك اكثر يوم ما اشوفك بتصرف علي وعلى بيتنا من عرق جبينك . . مش ضرورى العربية اللي انت بتركبها دى . . الناس كلهم عارفين ان أبوك هو اللي جايبها لك . . أنا عاوزه نحوش من ماهيتك ونشترى عربية على قدنا . . . حنكون وقتها ف الارياف . . تبقى تعلمني السواقة . . وكل يوم خميس وجمعة نيجي مصر بيها . . أنا اسوق شوية وانت شوية . . لازم أقول لك ياراشد ان عربيتك الكبيرة دى باكرهها عمي . . كام بنت ركبتها قبلي مش عاوزه اشوفها . . مش عاوزه افتكر فيها حتى . .

وقد كان ياسيدي . .

ونال راشد دبلوم الزراعة العليا فى أوائل صيف ١٩٣٥ وتم عقد زواجنا فى غيبة أبيه . لانه صارح راشد بانه غير راض عن زواجه مني . . كما لم يحضره احد من أسرته لانهم جميعا كانوا يحرصون على ارضاء ابيه . . ذى الافدنة الالف . . ولو ان احداً منهم لم يكن لديه ادنى أمل فى ان ينال شيئا من تلك الارض الواسعة !

تم زواجنا فى هدوء . . . بمنزل شقيقتي انصاف . التى اعانتني على ارتداء ثوب ابيض انتظرت به (زوجي) حتى حضر . . . . لم تنطلق زغاريد عديدة في ارجاء المنزل كما جرت العادة فى حفلات الزفاف . . (زغرودة) واحدة هى التي سمعتها انطلقت مختنقة من صدر !! (الطاهية) الحبشية العجوز التى اشرفت علي تربيتنا أنا و (ابلة) انصاف ثم استمرت على خدمتها بعد أن تزوجت . . . ولم تتقدمني العالمة بانشودتها التقليدية التي تقول « اتمخطرى ياحلوه يازينه . ياورده من جوه جنينه »

ومع ذلك فقد كنت سعيدة . . . اسعد فتاة علي ظهر الارض . . . لم يكد المأذون ينتهي من عقد القران . حتى التفت راشد الى وأدني عينيه من عيني وحدق فيهما طويلا ثم قال في صوت خافت خنقته الدموع

— انا عارف انك متضايقة شوية ياسهير . . كنتي تتمني تفرحي باليوم ده اكثر من كده . ولكن تأكدى ياحبيبتي أني حاسعدك . . طول ما انتي جنبي مش حاشيل هم ابداً . . . حاشتغل . . حاشتغل عشان أخليكي أسعد بنت ف الدنيا .

فتمالكت قواى وضغطت على راحة يده ثم قلت

— انا اسعد بنت ف الدنيا ياراشد .

ولمعت عيناه اذ ذاك ببريق خاطف من الدعة والحب والوله . . وبكينا نحن الاثنين . . بكينا فرحا .

ولما غادرنا منزل شقيقتى الى (الغرفة المفروشه) التى استأجرها راشد لنا حتى تتم أجراءات تعيينه فى احد « تفاتيش » وزارة الزراعة بالاقاليم كنا نضحك فى مرح انسانا الناس اجمعين . . وكنا اشبه ببطلين من ابطال قصص فرسان القرون الوسطي . . أمير فارس تحاب مع ابنة امير من أسرة معادية . . فاختطفها ثم عقد قرانه عليها خفية وحملها بعد الزواج الى غرفة في فندق منزو لا يعرفه احــد !

وصارحت راشداً بشعورى . . وأخذ يطلق ضحكاته الطفلة . . وجلس على « المقعد الطويل » في أقصي الغرفة يقلدنى عندما كنت منهمكة فى قراءة كتابي وانا محنية الرأس امام باب (الكابين) في الصيف السابق !

وتناولت انا ورقة وقلما وأخذت أضع بيانا مفصلا لميزانية منزلنا بعد أن يتم تعيينه اذا نسيت شيئا ذكرنى هو به . . واذا نسي هو شيئا عركت له أذنه كانني اعاقب طالبا خانته ذاكرته اثناء القاء قطعة شعرية عليه حفظها

البقية علي صفحة ٤٨



هدية الملك

ساعة يد ماسية الي كريمة كبير الامناء

نشرت (الجامعة) في عددين سابقين أولى الاخبار التي نقلتها الينا مندوبات هذا الباب بشأن خطوبة الآنسة ملك ذو الفقار كريمة معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء . ثم عقد قرانها على الاستاذ مصطفى علمى . الاستاذ المساعد بكلية الهندسة .

واليوم نضيف أن العروس قد سافرت الى أوروبا يوم ١٤ اكتوبر لتقضى مع عريسها ثلاثة أعوام فى انجلترة . . هى المدة المقررة للبعثة التى أوفد اليها .

وقد قضت العروس بضعة الايام التي سبقت السفر الى أوروبا فى توديع صديقاتها فى منازلهن أو فى « بلاج » سيدي بشر صباحا . وفى المرور على محلات الثياب المعروفة مساء . ولكنها لم تأبه بأعداد الا الضرورى من الثياب باعتبار أنها ستجد الفرصة أمامها فى أوروبا لاختيار ما تشاء . وقد تلقت الآنسة ملك عدداً كبيرا من الهدايا الفاخرة . وفى مقدمتها الهدية التي قدمها حضرة صاحب الجلالة الملك الى كريمة كبير أمنائه وهى ساعة يد من الماس تقطع فى الدلالة على الذوق الملكى السامى وقد اشتركت خطيبة جلالته العريقة فى اختيار الهدية لأن العروس من صديقاتها .

وللعروس شقيقتان . احداهما حرم حسن شعراوى باشا والثانية حرم القصصى الكبير الاستاذ محمود تيمور بك

وقد تشرف العريس قبل سفره بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى سراى المنتزه

عودة

عاد من اوروبا يوم الاربعاء الماضى محمد علوبة الموظف بوزارة المالية مع عروسه كريمة سعادة احمد مصطفى عمرو باشا . وقد سافر توا الى القاهرة لاستلام عمله بعد انتهاء أجازته . أما عروسه فبقيت مع والدتها حرم عمرو باشا بالاسكندرية لتخفف عنها بعض أثر اقدام عمرو باشا على الزواج أخيراً . .

ومما يجدر ذكره هنا أن المليونير العريس قد بنى لعروسه الجديدة منزلا فى منشية البكري هو الذى يقيم معها فيه الآن وأنه قد « كتب » لها ٦٠٠ فدان من أجود أطيانه البالغ قدرها طبقاً لا كثر الأحصائيات تواضعا ١٦ الف فدان !

انفصال وزواج

أتصل بنا خبر من الأخبار التى تؤلم أصدقاء الصالون المصري العالى . وهو خبر انفصال الوجيه ح . ف عن زوجته السيدة ر . م بعد حياة زوجية دامت بضعة أعوام لم يشك أحد في أنها كانت نموذج (المناج) السعيد . بعد أن ضحت الزوجة بحياتها الزوجية الأولى

وقد اتصل بنا فى نفس الوقت أن الوجيه « المنفصل » سوف تعلن خطوبته قريبا على الآنسة بولا العلايلي . وهى صديقة حميمة لزوجة شقيقه . الذى نشرت (الجامعة) وغيرها خبر زفافه منذ مدة قريبة

« فريدة »

رزق الوجيه خليل بك الجزار فى الاسبوع الماضي بمولودة جديدة اسماها فريدة تيمنا بالاسم الذي اختاره جلالة الملك لخطيبته العريقة وكذلك لأن هذا الاسم هو اسم السيدة حرم عبد الواحد بك الوكيل . وهى والدة حرم خليل بك وجدة المولودة الجديدة وكان المفروض أن يتم « الوضع »

في القاهرة الى جانب كبار الاطباء الاخصائيين ولكن حرم خليل بك أصرت على السفر الى شبين الكوم لاستحضار بعض لوازمها لحاجتها آلام الوضع هناك واضطر الدكتور نجيب محفوظ باشا أن ينتقل الى شبين ليكون الى جانب (الوالده) .

وكان في النية اقامة حفلة كبيرة بمناسبة (سبوع) الطفلة (فريدة) ولكن وفاة توفيق الوكيل عم (الوالدة) جعلت الاسرة تعدل عن ذلك

مفاجأة مؤلمة

وصلت الى مصر عائدة من أوروبا فى الاسبوع الماضى السيدة اعتماد الطرابلسى مع زوجها الاستاذ الالفي بعد أن قضت فى الخارج ثمانية أشهر وهي مدة البعثة التى أوفد اليها زوجها .

ولاحظ المحتشدون على رصيف الميناء فى انتظار العائدين أن السيدة اعتماد كانت تهبط درجات السلم وهي تبكى بحرارة مستندة الى ذراع زوجها

وتساءلوا عن السبب فعلموا أن المركب لم تكد تصل حتى دهشت السيدة اعتماد من عدم وجود والدتها بين مستقبليها ولما سألت شقيقها الذي أقبل لاستقبالها اضطر أن يصارحها بالحقيقة وهي أنها توفيت أثناء غيبتها فى الخارج وأنهم أخفوا عنها الخبر طول تلك المدة حتى عادت

وكانت مفاجأة مؤلمة .. تأثر لها الموجودون جميعاً .. والذي استرعى انتباههم اغراق العروس الشابة فى البكاء الحار ..

ميلفيل دوجلاس وعبد الوهاب

يعلم القراء أن سينما تروبول قد عرضت في الاسبوع الماضي فيلم (قابلت ثلاثتهم فى باريس) وهو الذي تقوم النجمة الفاتنة كلوديت كولبير بدور البطولة فيه أمام النجم الفاتن ميلفيل دوجلاس . ولكن القراء لا يعلمون أن ميلفيل دوجلاس هذا قد زار مصر منذ بضعة شهور وأن السيدة بهيجة البكري التى يعرفها الصالون المصرى العالى قد دعته لتناول الشاى فى عوامتها (بيلي) هو وزوجته التى تعتبر من أنبغ مغنيات الاوبرا فى الولايات المتحدة وأنها أسمعته شيئاً من موسيقى المطرب المصرى المعروف محمد عبد الوهاب فأعجب بها كل الاعجاب . ولذا أعطته (اسطوانتين) من (اسطوانات) عبد الوهاب أحداها (خايف أقول اللى ف قلبي ...)

صور باسمة لوجهاء الشباب

عبد الفتاح عمرو بك

(تعيد الجامعة نشر هذه الصورة السريعة التي كانت من ابوابها الرئيسيه عند بدء صدورها منذ ستة اعوام)

يعرفه الانجليز أكثر مما يعرفه المصريون ! وتعرفه نوادى لندن الراقية جداً التى يحرم دخولها على أمراء القارة أكثر مما يعرفه .. أعيان الصعيد الذى منه نبتت أسرة عمرو !

يكفي أن نذكر أنه صديق (شخصى) حميم لدوق وندسور بصداقة تعود الى الايام التى كان فيها (برنس أوف ويلز) واستمرت بعد أن تولى عرش بريطانيا العظمى والمستعمرات وما وراء البحار .. ! ولا زالت تشهد بها الرسائل التى ترد الى عمرو من الأمير الانجليزى العنيد فى تنقلاته المختلفة !

ولقد بلغ من تقدير الانجليز لعمرو أن مستر باترسون الذى كان مستشارا ماليا للحكومة المصرية قد أوصى بمعظم ثروته كلها لعمرو .. وقد بلغ ما خصه منها نحو ١٢ الفاً من الجنيهات !

محام .. ويجهل الكثيرون من مواطنيه أنه حائز على شهادته القانونية من (كمبردج) وانه يزاول المحاماة فعلا في لندن وله فيها مكتب وزبائن وأتعاب !

يشرف المصري فى عاصمة الانجليز ان يدفع أجر (الفيلا) التى يقطنها خمسين جنيها فى الشهر . ويدفع مثلها اشتراكات فى النوادي العالية التي ينتسب اليها

عضو فى نادى سليمان باشا بالقاهرة وقد بنى أخيراً (فيلا) جديدة له في (العجوزة)

عرف القراء مما نشرته الصحف اليومية أن جلالة الملك فاروق أرسل اليه فى انجلترة يخبره أن من بين رغبات جلالة الملك أن يحتفظ عمرو ببطولته فى العام الاول لحكمه السعيد .

(جنتلمان) كما حكم له القوم الذين ابتكروا الكلمة

«احرمتني الأيام يوم ارجعك»

للاستاذ جمال الدين حافظ عوض

الاسكندرية في ٢٠ سبتمبر سنة ٢٩٣٧

سيدي الفاضل

ما احسبك وانت تتناول خطابي هذا، الا مسرعا نحو الصفحة الاخيرة منه تقرأ التوقيع فتلك عادة متأصلة في النفوس، وأمر طبيعي لاغبار عليه

وما احسبك الا متسائلا في استغراب من هي هذه (الفردوس) ؟ بل لا اغالى اذا قلت انك ربما ساءلت نفسك اية «فردوس» منهن ... فهن كثيرات — !

ولكن اسمح لي ان اصارحك ان التفكير والبحث لن يجدياك نفعا وأرجو أن تعتبرني (فردوسا مفقودا) على حد تعبير الشاعر الانجليزي الكبير (ملتن) ولكنني اؤكد لك انني اعرفك تمام المعرفة .. عرفتك ... لا بل يجب أن اقول (تشرفت) بمعرفتك يوما .. وتشرفت بمرافقتك مرة وثانية وثالثة، وتحدثت اليك خلال بضعة أيام ..

ولكن ذلك كان من زمن بعيد — ربما كان السبب في نسيانك لي — أو ربما كان العدد الكبير من الفتيات والنساء اللواتي عرفتهن وراقصتهن السبب المباشر في أن أصبح الفردوس المنسي ... !

أتريد ان اذكرك بنفسي ؟ .. ولم لا .. فقد ذكرتني ... وتكون ذكراك لي باعثة لك على محاولة فهم ما ارمي اليه في رسالتي اليك !

كان ذلك منذ بضعة أعوام .. وفي مثل هذا الفصل من السنة وكنت انت عائدا من باريز حيث كنت تتلقى علومك في مدرسة العلوم السياسية — وكنت أنا عائدة مع عائلتي من فرنسا حيث كنا نمضي صيف ذلك العام

هل تذكر الآن ؟ هل تذكرت تلك الفتاة المصرية المرحة التي كانت تتناول الطعام هي وأهلها على مائدة قريبة من مائدتك .. ؟

تلك الفتاة (الملعونة) كما كنت تسميها!

تلك التي كانت تتيه عجبا بنفسها وترفع انفها في السماء .. !

تلك التي اجهدت نفسك حتى تعرفت اليها، ودعوتها للرقص معك في أول مساء لنا على ظهر (الشامبليون)

لابد أنك تذكر الآن .. ولابد أنك لا تستطيع نسيان رقصة (الشارلستون) التي كنت الح عليك برقصها معي، فكنت ترفض وتقول انها لم تخلق للصالونات، وانها رقص متبذل فكنا نتناقش ونتجادل وتعلو أصواتنا في بعض الاحيان حتى ينظر الينا الناس فترمقني بنظرة حادة وتسحبني من يدي الى خارج قاعة الرقص لتلقي على درسا في اصول الاتيكيت

ثم لابد انك تذكر تلك الليالي القمرية البديعة التي امضيناها نسير على ظهر الباخرة نتحدث في لاشيء وفي كل شيء

أتذكر الآن .. ؟

وحياتي الخاصة كما كنت تسميها .. ؟

الا تذكر سؤالك العجيب الذي وجهته الى في الليلة الاخيرة .. !

— بتحبي مين من الشبان في مصر يادوسه .. ؟

حقا انني غضبت لهذا السؤال — ولولا أنه صادر منك — ولولا انني عرفت في خلال الايام الخمسة التي قضيناها معا في الباخرة انك تحب ابنة عمك، لتصورت لنفسي انك تحاول أن تحتل في قلبي مكانا. ولكنني كنت اعتبرك أخا كبيرا. لذلك كان غضبي لسؤالك طفيفا لايذكر (ولويت بوزي) — ثم نظرت اليك نظرة ازدراء وقلت :

— حب .. ؟ حب ايه ... فيه حاجة في الدنيا اسمها حب ؟ ده كله كلام فارغ وبتاع روايات وسينما وتمثيل

فنظرت الى بابتسامتك الصفراء وقلت وانت تهز رأسك

— انتي لسه صغيرة يادوسه .. وبكره تجربي وتعرفي

فصرخت

— صغيرة .. ؟ صغيرة يعني ايه .. حضرتك بتقول لي صغيرة وأنا عندي تسعتاشر سنة ؟ وتركتك غاضبة وانصرفت — غضبت لانك اعتبرتني صغيرة جاهلة ... وغضبت لانني كنت اود أن ابالغ في سني وان ادعي ان لي في العمر مايزيد عن الحقيقة — ولكن اية امرأة هذه التي تفعل ذلك — بل أية امرأة تستطيع أن تصارح الناس بسنها الحقيقي .. ؟

•••

وبعد، فالى والمقدمات الطويلة التي اضطررت اليها برغمي فلم يكن ذلك الا لاذكرك بنفسي — وعسي أن أكون قد افلحت

اما ما يدفع بي للكتابة اليك فذلك لانني قرأت لك بعض القصص التي تنشرها لك المجلات المعروفة بين وقت وآخر — ورأيت أن اقص عليك قصة من الحياة —

— هي قصتي أثناء العلك تجد فيها موضوعا طريفاً ، جديرا بالنشر — أني ياسيدي عندما اكتب الك عن قصتي وحبي ، انما اكتب عن حب حقيقي — حب يعيش ، لا حب الخيال الذي لا يستطيع أحد تصويره على حقيقته

ولقد عنيت بذكر الحادثة الصغيرة على ظهر الباخرة ، لتفهم منها ما كان عليه شعوري في ذلك الوقت — كنت فتاة مرحة طروبة لا تعرف عن الحب شيئاً ، بل تنكر وجوده بتاتا — لم يكن هذا لاني لم أفكر فيه ، ولا لأني لم أكن أطمع فيه .. ولا لأني لم اكن الفتاة الحسناء .. لا .. لا شيء من هذا — بل لأني لم أكن قد اكتويت بناره وذقت منه حلوه ومره

على أن الايام تجيء لنا مالا نتصوره من أمور في المستقبل . وحياتنا خيوط في يد القدر القاسي تفعل بها ما تشاء

الى هنا ياسيدي وانتهت مقدمتي . بل وانتهت رسالتي الأولى اليك — وسأتبعها بأخرى وثالثة ورابعة اشرح لك فيها قصتي

فردوس

• • •

الاسكندرية في ٢٩ سبتمبر

سيدي الاستاذ

رأيت من المستحسن أن انقطع عن الكتابة اليك هذه الايام التسعة ، وذلك لأترك لك الوقت الكافي للتفكير في خطابي الاول

ترى ماذا ظننت ؟ وهل حاولت أن ترجع بذاكرتك تلك السنين الطويلة ، فتصورت نفسك على ظهر الباخرة العائدة الى الوطن لا شك أنك كنت تحب أن تعرف عنواني لتكتب لي — ولا شك أنك تستغرب كتماني للعنوان .. ولكن مهلا ياسيدي .. فستعرف من قصتي لماذا لا اريد ان يعرف الناس لي عنوانا في القاهرة .. في مدينة الاشاعات والألسنة الطويلة .. في مدينة الوشايات والكذب والنفاق .. في هذه المدينة التي لا يحلو لمجالسها الا التحدث عن الفتيات وبنات العائلات

حاولت كثيرا ان استمر ارفع انفي في السماء — وان انظر الى الحب نظرتي الاولى اليه . ولكنني فشلت . وفشلت لا لأنني ضعيفة الارادة ، خيالية النزعة كغيري من الفتيات . ولا لاني صغيرة السن . كما قلت لي على ظهر الباخرة — قليلة الادراك . جاهلة بالحياة واسرارها ... كلا .. فقتاة مثلي . نشأت نشأتي . وتربت كما تربيت في الجو الذي عشت فيه . لها من الحياة خبرة كبيرة

لا تعجب ياسيدي . فأنت لا تعرف عن حياتي الخاصة شيأ — ولا تعرف عن عائلتي اكثر من انها مكونة من والدي ووالدتي اللذين رأيتهما معي على ظهر الباخرة — ولكن الحقيقة المرة غير ذلك — فالرجل الذي كان معنا لم يكن والدي بل كان شيئا آخر — كان صديقا لوالدتي . صديقا بالمعنى الذي تفهمه انت وقد عشت في باريز مدة من الزمن اما والدي الحقيقي فكان رجلا آخر — كانت والدتي قد أحبته وضحت بكل شيء في سبيله . بمالها . بمركزها الاجتماعي وبسمعتها الطيبة — وتزوجت منه — وكنت انا نتيجة ذلك الزواج الغريب ، لانه جمع بين فتاة مثقفة من عائلة كبيرة عريقة في الحسب والنسب . وبين شاب ليس له من صفة سوى انه كان جميلا حلوا ، جذابا ، معجبا بنفسه ولم يكن يملك من حطام الدنيا شيئا الا هذا الجمال الفتان — ولم يكن يحسن صناعة ! سوى اصطياد الفتيات البريئات وايقاعهن في حبائله

لا اريد ان اطيل عليك . فتلك قصة أخرى ، انتهت نهاية محزنة بأن بدد والدي ثروة والدتي . ثم تركها وتركني طفلة وغادر الدار تمني من بناها مسافرا مع عجوز امريكية الى بلادها — وهذا كل ما نعرفه عنه

وانتهت المأساة بأن حاولت والدتي ان تجد لنفسها مخرجا من مأزقها فلم تفلح — وانتهت حيث تنتهي كل امرأة مغلوبة على امرها — انتهت الى الرجل الصديق ينفق عليها . ويتعهد أمرها

والحق ان المقادير ارادت ان تعوض والدتي عن بؤسها وشقائها نعيما وراحة — فأن الرجل الذي ساقته اليها كان رجلا طيب القلب انساها ما عانته من ويل

هذا الرجل الذي رأيته معنا في الباخرة أصبح شغله الشاغل أن يعتني بوالدتي وبي ، وان يتعهدنا بعطفه وحنانه حتى أصبحت أشعر أنه والدي الحقيقي — وكانت والدتي قد أخفت عني كل شيء من حياتها الماضية الى أن وقعت الكارثة !

توفي صديق والدتي ، فبكته دمعا غزيراً — وبكيته معها — ومرت الايام واذا بابن عمه يدخل علينا ذات يوم ويطلب الينا في قحة ان نغادر المنزل وأن نترك كل شيء فيه لأنه قد آل اليه بالوراثة — واستغربت أنا في أول الامر ولم أفهم شيئا مما يدور حولي — وتعجبت كيف أكون أنا ابنة المتوفي على قيد الحياة وأطرد من منزل والدي وأحرم من ثروته — وثرت وصرخت في الرجل — ولكنه نظر الي باحتقار وقال

— مافيش لزوم ياستي فردوس للكلام الكتير — اسألي الست امك وهي تقول لك على كل حاجة فنظرت الى والدتي ورأيت ياسيدي .. رأيتها وقد خفضت بصرها نحو الارض وانسابت من عينها دمعة على خدها — ولم تتكلم

وخرج الرجل فقلت لأمي

— ماما .. ماما . ماتكلمي ماتقوليلي الحكاية

فرفعت بصرها نحوي وروت لي الحقيقة المؤلمة — روت لي بعضها — فقهمت ..

وسألتها عن والدي واسمه فقالت

— مالوش لزوم يابنتي — وأحسن ماتعرفيش عنه حاجة أبدا

— أوه ياسيدي ماذا أستطيع أن أقول ..

البقية على صفحة ٤٣



دوقا وندسور بين التكهنات واشاعات الصحف

يذكر القراء ماذكرناه هنا وفي مثل هذا المكان منذ أسبوعين مضيا عن زيارة صاحبي السمو الملكي دوقا وندسور لباريس وهي الزيارة التي كتبت الصحف عنها في أمكنة متواضعة منها.. ثم عادت هذه الصحف تذكر الاستقبال الشعبي الفخم الذي اشتركت فيه الحكومة الفرنسية في مقابلة الضيفين العظيمين وكيف خرجت جموع الناس لتحيي العاشق الاول وزوجه الحسناء..

وحين قامت بعض الصحف تؤكد - مستندة الى مصادر وثيقة - أن دوق وندسور فشل في اثارة انتباه الناس واعجابهم هذه المدة وأن الباريسيين لم يلقوه بما كان ينتظر منهم

لندع الآن هذا وذاك ولنذكر أن صاحبي السمو الملكي لن تطول اقامتهما في باريس بل ربما يرحلان الآن الى بلاد المجر حيث سينزلان ضيفين على أسرة يبدو التى أضافتهما في باريس والتى أقامت الدوقة لديهم طوال مدة اقامة سمو الدوق في فينا بعد التنازل عن العرش حتى عاد النهائي « كان » وأقيمت مراسيم الزواج

وقد تحدثت المقامات الرسمية عن اشاعة رغبة سموه في طلب اقامة دائمة في انجلترا وقالت عنها انها مجرد تكهن من اناس يثيرون الاحاديث والاقاويل حول رجل تنازل بمحض ارادته عن عرشه وترك بمحض ارادته أيضا البلاد التى أحبها وأحبته وذهب ليقضي بقية أيام حياته بعيدا الى جانب المرأة التي أحب والتى من أجلها ترك راضيا كل مظاهر الملك والجاه.. واستبعدت هذه المقامات الرسمية اشاعات رغبة سموه فى طلب الاقامة فى بلاد الانجليز في الوقت الذى تصر فيه صحف أمريكا التى تخصصت فى خلق الاشاعات على أن سموه مازال يطلب هذه الاقامة في موطنه

وشوهد سموه طوال اقامته في باريس عاري الرأس لا يرتدى معطفا بل كان يحمل حقيبة صغيرة من الجلد تحت أبطه.. وانه انفرد أكثر من مرة بسكرتيره و(صرافه) الخاص للتباحث فى بعض شؤون مالية وقد وقع سموه على بعض صكوك شرعية واتصل تليفونيا ببعض الجهات.. أما سمو الدوقة فهي تثير الاعجاب اينما حلت وقد زارت أخيرا محلات (ميلبوشرز) التى قامت بعمل ثياب عرسها واختارت عددا من الثياب الانيقة لان سموها لم تشتر منذ زواجها شيئا حتى الآن ولذا كانت اختياراتها للملابس الخريف والشتاء مثيرة للاعجاب

ولعل القراء يذكرون أيضا أننا ذكرنا منذ بضعة شهور أن احدى دور النشر عرضت على الايرل اوف بلدوين أن يبيعها مذكراته عن تلك الحقبة من التاريخ الانجليزي الحديث بين نزول ادوارد واعتلاء شقيقه وهى الفترة التى كان فيها بلدوين الحاكم الفعلي لانجلترا وممتلكاتها وكيف انه رفض ذلك في الوقت الذي رضى فيه سائق الملك السابق الخاص أن يكتب مذكراته عن (ادوارد الحقيقى) ذاكرا بعض أو كل ما يعرفه عن سيده باعتباره كان أشد الناس اتصالا به.. لعل القراء يذكرون ذلك جيدا ويذكرون الضجة التى قامت فى تلك الاثناء وهى أشبه ما تكون بالضجة التي قامت في هذه الايام بسبب هذا السائق أيضا مما أثار غضب مولاه فقد سيق الى المحاكمة بتهمة التشاجر وهو (سكران)

وفى ساحة المحكمة اعترف للقاضى أنه وهو يتنزه سمع بعضهم يكيل تهما غير حقيقية لسيده السابق لم يرض عنها فقام ليصحح الخطأ الكبير فثارت مناقشة انتهت بالعراك!!

نابليون الاسود الحيوان الادمى القاتل وجرائمه

والامر الذى لا جدال فيه أن شركات السينما في هذه الايام تعمد الى اخراج الافلام التاريخية اذ وجدت أنها أكثر رواجا من غيرها .. فتراهم في أمريكا يخرجون أفلاما من تاريخ انجلترا وفي انجلترا عن تاريخ امريكا وفي فرنسا عن تاريخ الأمتين. اما في المانيا فيخرجون أفلاما لمزاجهم الخاص لا تتعدى حدودهم لان اللغة الالمانية غير واسعة الانتشار ..

والامر الذى لا جدال فيه أيضا أن أصحاب الشركات الامريكية يعمدون دائما الي التعرض لحياة سكان افريقيا الجنوبية في أفلامهم وغالبا ما تلاقي هذه الافلام نجاحا كبيرا لجهلهم يغالون فيها وفي وصف الحياة في تلك البقاع المجهولة حيث [illegible] الخرافات ويسود السحر والشعوذة

والقراء ولا شك يذكرون [illegible] سينمية كثيرة من هذا النوع [illegible] لعل آخرها فيلم (كنوز الملك سليمان) وهي قصة طويلة كتبها الكاتب [illegible] ريدار هيجارد الذى أخرجت له السينما قصصا عديدة كانت آخرها (هي ارعائشة) ..

وهذه القصة — كنوز الملك سليمان — حدثت وقائعها في جنوب افريقيا لمغامرين خرج أحدهما لانقاذ شقيق الذى ذهب للبحث عن كنوز سليمان ومعه صديقه هذا وخادم زنجي .. وينزلون في احدى القبائل التي يظهر أخيرا أن الخادم هو ملكها الحقيقي وأن الملك الذي اتهم انما اغتصب منه العرش صغيرا .. قصة شيقة مليئة بالمغامرات والسحر ولكن ..

ولكن سكان افريقيا الجنوبية عندما يشاهدون مثل هذا الفيلم يضحكون سخرية واستخفافا من فرجيه ومثليه لانه صورهم ولا يمثل عاداتهم في شيء بل يكاد يكون أقرب للمغالاة منه الى الحقيقة التي لا يمسونها وبهذه المناسبة فكرت الحكومة المتحدة في (الكيب تون) في اخراج فيلم صادق عن حياة اولئك الناس يمثلهم التمثيل الصحيح الذي لا مغالاة فيه .. وفكرت مليا في أمر ذلك الفيلم وموضوعه وأخيرا لم تجد منقذا لها من حيرتها سوي الالتجاء الى التاريخ القومى لهذه الشعبة من الناس ..

ولم يجد المفكرون أمامهم من بطل قومى ظهر في جنوب افريقيا سوي رجل واحد ظهر منذ قرن مضى اسمه دنجان أحد زعماء قبائل الزولو فقرروا اخراج قصة حياته المليئة بالمغامرات والوقائع الدموية .. وقد ظهر هذا الرجل في الوقت الذى كان الاوروبيون فيه يقتربون في خوف ووجل من شواطيء افريقيا الجنوبية ثم ينفذون الى داخلها .. في هذه الاثناء ظهر أحد زعماء الزولو وكان جريئا مغامرا لا يرهب ولا يرحم فأراد السلطة التي كان يحول بينه وبينها أخويه غير الشقيقين فلم يتردد في قتلهما ليخلو له الجو فكان له ما أراد وحكم قبيلته ..

وفي عام ١٨٣٥ طلب من السلطات الانجليزية أن تدخل اقليم الناتال لتؤسس المدارس الارسالية والتبشيرية وسرعان ما دخل الامريكان بمدارسهم وارسالياتهم ثم سمح ايضا للبوير بالنزول في أراضيه ومن هنا تبدأ القصة الدامية فلم يمض عام على



صاحبة السمو الملكي دوقة وندسور

ذلك حتى عاود روح الشر وجثم على صدره الشيطان الدموى الذى أغراه على ارتكاب الجريمة ثانية فراح يبحث ولم يجد سوى زعيم البوير بيدرينيف فقتله ولكن . .

ولكن قوات الرجل وجيوشه لم تترك دمه يذهب هباء واقسمت ان تنتقم له من قاتله فتربصت له وطاردته حتى الليم سوازيلند واحاطت به ومن معه وكاد الانتقام البشع من ناميبون الاسود الذي وصفه الكاهن الزوبجي شرودر بانه « حيوان آدمى يسير على ساقين !! »

هذه هى القصة التى سيخرجونها وانه لعمرى ليس فيها ما يشرف قومية أولئك القوم الذين قاموا يريدون انصاف عوائدهم من عبث الاجانب !!

رسائل الملك كارول الغرامية الى زوجته الاولى

ليس هناك من شك في ان كارول ملك رومانيا الحالى كان ولا يزل على رأس قائمة العشاق العالميين الذين ستتوارد سيرهم على افواه الناس على كر العصور لحياته منذ ولايته للعرش الى اعتلائه اياه سلسلة من غراميات بدأت بثورة والده عليه وانتهت بمشاكله مع رجال الدين ليحدد موقفه من مدام ماجدالو بسكو عشيقته ذات الشعر الاحمر

وقد تكلمنا فى هذا الباب من « الجامعة » عن علاقات كارول الغرامية العديدة وكان آخر عهدنا بها ما نشرناه عن المعركة التى قامت بينه وبين شقيقه الذى جرده من القابه لانه أحب سيدة من الشعب !!

واليوم نعود ثانية للحديث عن جلالته بمناسبة حادث أثار الرأى العام فى باريس فى الاسبوعين الماضيين اذ علمت السلطات أن بطانة من الرومانيين حاولوا — دون علم جلالته — ان يقدموا لمليكهم خدمة وذلك بسرقة رسائله الغرامية الاولى التى كتبها لزوجته الاولى زيزى . . .

وعلاقة زيزي بجلالته قديمة ترجع الى الايام التى كانت فيها جلالته لم يزل وليا للعهد عندما تزوج بها فثارت ثائرة والده الملك اذ كيف يجرؤ ولى عهده على الزواج من ابنة كولونيل من عامة الشعب وأصر على طلب طلاقها منه ليزوجه من الاميرة هيلين اليونانية التى أنجبت ولى عهده الحالى والملك السابق ميخائيل

أما هذه الرسائل فصاحبتها تعرف مبلغ أهميتها ولذا كانت بها ضنينة فاسلمتها الى محاميها الذي حفظها بدوره فى احد البنوك . . . وقد كانت هذه الرسائل سلاح زيزى الذي جردته فى وجه زوجها السابق الذي أنجبها غلاما اسمه مارسيا وتسميه هى شارلس هوهنزلرن — عندما قاضته أمام المحاكم طالبة أن يحكم لها بنفقة سنوية قدرها ستون الفا من الجنيهات

وعرضت القضية أمام القضاء الفرنسى الذى حكم لها بثمانمائة جنيه فى العام لم ترض به كزوجة لولى عهد سابق وملك حالى وأم لطفل فى السابعة عشر من عمره يجرى في عروقه دم الشباب واسمه شارلس هوهنزلرن اللقب الملكي العتيد الذى تنتمى اليه أرقى الاسر الملوكية فى أوربا . .

ولعل مما يهم القارىء أن يعرف شيئاً عن هذه الرسائل التي كان يرسلها كارول الى زوجته بعد قرار والده الغاضب الذي أراد للعاشقين فراقا . . كان هذا فى عام ١٩١٩ وقد عرف الخاص والعام ماحدث فكتب اليها يقول

(ليس علي بعد هذا الا أن أعود ثانية الى الجيش ولكنى سأظل رغم هذا زوجك المحب والاب الذى يفخر بطفلك الذى تنتظرين)

وكتب الى والده قبل زواجه رسالة جاء فيها

(لقد اخترت زيزى لتكون زوجة لى مدى الحياة وبالرغم من كل الحادثات التى تعترضنا اني سأعترف بانى مهما كانت القوة التي ستحول بيني وبينه والتى لن اقرها بحال من الاحوال)

ولما لم يجد سوى الرضوخ لرغبة والده كتب اليها يقول

« لا اعرف ان كانت رسالتى هذه ستصلك ام . . . لقد ناضلت مافيه الكفاية ثم هزمت . . . سأتزوج من هيلين الاغريقيه ان هذا ضد رغبتي ولكنها آلت على نفسها أن تصلح قلبا كسيرا . . . ستعيني ولكن اياك ان تنسي أني لن اهجرك »

وزيزى تعيش الآن فى الريفيرا الفرنسية هادئة ناعمة البال تقوم على تربية ابنها وتعمل جهدها ان يضاعف له والده المرتب السنوى الذى قامت بسببه القضايا التى ترافع فيها الاستاذ المحامى سالمون وقال منذ خمس سنوات مضت

(ان مدام زيزى لامبرينو غير راضية عن الترضيات التي قدمتها لها حكومة رومانيا ولا عن المرتب السنوى الذى ربط . . ان مدام لامبرينو لا يمكن ان ترضى بهذا المبلغ الذى لن ترضاه ام لاحد احفاد اسرة الهوهنزلرن)

أحاديث غير سياسية عن رجال السياسة

حافظ عفيفي باشا

ذكرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي خبر انتداب معالى الدكتور حافظ عفيفي باشا سفير مصر في لندن لحضور أحد المؤتمرات الطبية في القارة الاوربية

وابتعاد سفيرنا في لندن الآن عن المحيط السياسي المصرى جعل الحديث عنه يخفت عن ذي قبل مع ان الادوار التى لعبها عفيفي باشا في السياسة المصرية تعتبر نموذجا لحياة سياسية (متحركة) كما يقول الفرنسيون

ومن الحوادث الغريبة التى اعترضت حياة السفير المصرى والتى يجهلها الكثيرون حتى من رجال السياسة المصرية حادث اقالة المرحوم محمود سامي باشا وزير مصر المفوض الاسبق في واشنجطون

ولهذا الحادث مقدمات لاشك انها تشوق قراء هذا الباب فقد احيل الدكتور مارتن هول وزير الولايات المتحدة في مصر الى المعاش عندما كان سامي باشا وزيرا لمصر في الولايات المتحدة وفكر الدكتور هول بعد عودته الى بلاده في ان يضع كتابا عن مصر فوضعه وتقدم الى سامي باشا يطلب اليه ان يكتب مقدمة هذا الكتاب باعتبار انه سيصدر في امريكا عن مصر وان كاتب المقدمة هو وزير مصر في امريكا

وأجاب سامى باشا الطلب وكتب المقدمة وأتى فيها بطبيعة الحال على شعور المؤلف الطيب نحو المصريين مواطنيه وعلى كفاءة مؤلف الكتاب ودرايته التامة بشؤون مصر !!

وجلس المرحوم سامي باشا الى مكتبه وكلف سكرتير المفوضية اذ ذاك الدكتور على اسماعيل بك ان يكتب الى وزارة الخارجية يخبرها بامر ظهور كتاب الدكتور هول ويطلب اليها ان تسعي لدى وزارة المالية في تقرير اشتراكها في عدد كبير من النسخ !!

ولكن لم يكد يصل خطاب الوزير الى وزارة الخارجية يطلب تقرير الاشتراك حتى تلته برقية من سكرتير المفوضية الذي كان اذ ذاك على خلاف شديد مع الوزير يقول فيها ان كتاب الدكتور هول عن مصر فيه طعن جارح لطريقة المغفور له الملك فؤاد في حكم مصر واساءات بالغة موجهة الى المصريين !!

واتصل الخبر بجلالة الملك الراحل فاستدعى وزير الخارجية عفيفي باشا وأمره بان يعد أمرا ملكيا باقالة وزيرنا في واشنجطون وصاحب مقدمة الكتاب !

وتقدم وزير الخارجية الى جلالة الملك برجاء ان يكتفى بتكليف سامى باشا بالاستقالة وكان الوزير قد كتب فعلا الى سامى باشا يطلب اليه أن يرسل استقالته تلغرافيا ويعود على أول باخرة

ولكن جلالة الملك الح في أن يقال الوزير المفوض فارسل الامر باقالته تلغرافيا وتلقاه وهو على ظهر الباخرة العائدة به الى مصر !

وليتصور القارىء دقة الموقف الذى وضع هذا الحادث عفيفي باشا فيه اذا علم أن حرم عفيفي باشا هي شقيقة المرحوم محمود سامي باشا !

مكرم عبيد باشا

تتكشف نواحى العظمة الخطابية في نقيبنا الاستاذ مكرم عبيد باشا أثناء الرحلات التى تقوم بها الوزارة الحاضرة في مختلف مديريات القطر لاطلاع الناخبين على وجوه الاصلاح التى ادخلتها في المرافق المصرية العامة

ولكن لمكرم باشا نواح اخري شخصية Intime تكشف هى الاخري عن روحه الرقيقة

فقد حدث اثناء زيارات العلامة الفرنسى لامبير لمصر في العام الماضى ان دعاه مكرم باشا لحضور حفلة الشاى التى اقامها في حديقة منزله بمناسبة قرب سفر الوفد المصري الى «مونترية» للمفاوضة في الغاء الامتيازات الاجنبية فلما دخل لامبير قابله مكرم باشا بحفاوة بالغة وصاح بقرينته يدعوها في نبرة متأثرة

— تعالى ياعايده انى اريدان اقدمك الى استاذى الكبير لامبير

وعرف الموجودون ان مكرم باشا عندما كان يقوم بدراسة دكتوراه الحقوق في جامعة ليون كان لامبير اذ ذاك عميدا لكلية الحقوق فيها فتتلمذ عليه

ولم يكد لامبير يري الوزير المصرى يقدم له زوجه حتى حياها برقة ولما ابتعد عنها قليلا هز رأسه في تأثر وتمتم :

— اصبح وزيرا و .. زوجا

وكأنه يستعيد ذكريات عشرين عاما

اسماعيل صدقى باشا

عاد في الاسبوع الماضى من أوربا دولة اسماعيل صدقى باشا رئيس حزب الشعب واحد زعماء المعارضة في مجلس النواب وقد ترددت في الصحف توا اخبار الاجتماعات الخفية التي انعقدت عقب

عودته والتي ترمي الى محاولة النيل من الوزارة الدستورية التي تتمتع بثقة البرلمان المصري

ولكن هذا الباب لا شأن له بالمسائل السياسية الراهنة

وصدقي باشا الى جانب لونه السياسي (المكروه) من عامة المصريين له لون علمي قد يجهله الكثيرون فهو من بين «الممتحنين من الخارج» الذين اعتادت كلية الحقوق أن تستدعيهم لامتحان طلبتها وقد جرت عادة الكلية على تكليف صدقي باشا بامتحان الطلبة في مادة (المالية العامة والتشريع المالي المقارن)

وللممتحنين من الخارج مكافأة مقررة بمقتضى لوائح الجامعة ولكن صدقي باشا يصر في كل عام على ان يتبرع بتوزيع هذه المكافأة على فراشي الكلية عند قبضها وقد تبلغ احيانا عشرين او ثلاثين جنيها تبعا لعدد الطلبة الذين قام صدقي باشا بامتحانهم

ولعل مما يثير الغرابة ان صدقي باشا قد قام بوضع مقدمة الكتاب الذي اصدره الدكتور محمد عبد الله العربي بك عن (علم المالية العامه عندما كان استاذا بكلية الحقوق)

والدكتور العربي هو الان مدير الادارة التشريعية بوزاره الداخلية وقد عرفه القراء أخيرا بسلسلة المقالات التي نشرها في صدر زميلتنا «الجهاد» للقراء عن شرح نصوص معاهدة التحالف و الصداقة مع بريطانيا العظمى

حلمي عيسى باشا

وحديث الائتلاف الذي نشرت «الجامعة» في العدد الماضي خبر احتمال حدوثه بين احزاب المعارضة يجر الى ذكر معالي حلمي عيسى باشا وزير المعارف الاسبق ورئيس حزب الاتحاد

ولم يكن عيسى باشا معروفا قبل تركه منصب الاستشاره في محكمة استئناف مصر العليا الى منصب مدير الغربية بلون سياسي معين بل كان كل ما يعرفه عنه رجال القانون انه مؤلف كتاب «البيع»

ومن الصدف العجيبة ان وضع كتاب عن «البيع» قد رفع اكثر من شارح قانوني الى منصب وزارة المعارف فان الاستاذ نجيب الهلالي بك وضع هو الآخر ايام قيامه بتدريس مادة (القانون المدني) كتابا عن البيع فانتهى به الامر بعد طول المطاف في الوظائف القضائية المختلفة بان عين وزيرا للمعارف العمومية

كما ان كتاب شرح (القانون الدولي العام) لدولة علي ماهر باشا كان فالا حسنا مهد له منصب وزير المعارف العمومية وكتاب القانون الدولي الخاص مهد للدكتور بهي الدين بركات منصب وزير المعارف العمومية

واخيرا كتاب شرح قانون المرافعات مهد للاستاذ محمد العشماوي بك منصب وكيل المعارف العمومية

ومما يذكر عن حلمي باشا بعد أن اندمج في غمار الوظائف الادارية وعرفت عنه نزعة المعارضة للوزارة الوفدية أيام أن كان نجيب الغرابلي باشا وزيرا للحقانية ان ذهب الوزير لزيارة طنطا فكان حلمي باشا المدير أول المستقبلين على محطة طنطا والقى خطبة طويلة عدد فيها مآثر الوزير المحامي وأشار الى الشرف الذي نال الغربية باختيار محاميها الفذ وزيرا للعدل ؟

محكمة طنطا الابتدائية الاهلية

اعلان بيع

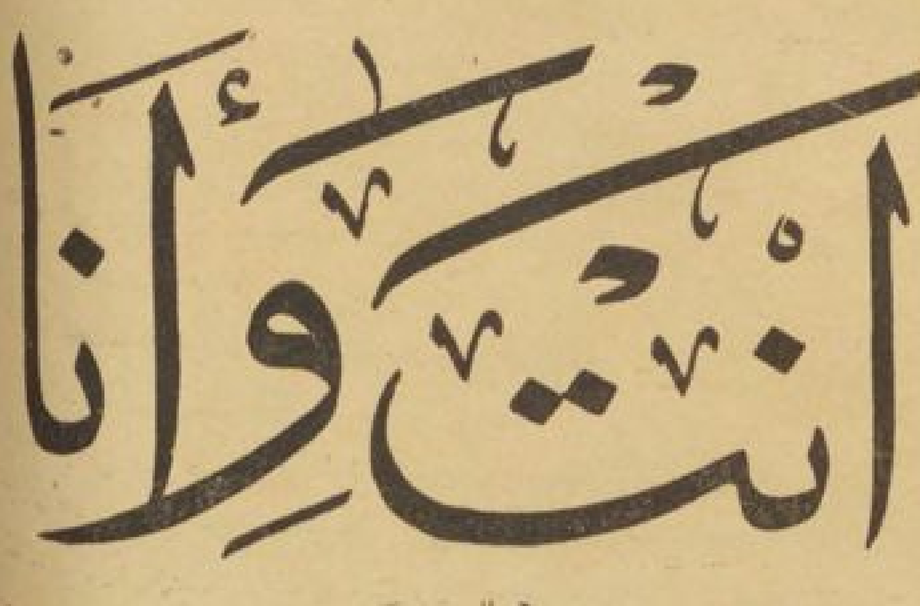
انه في يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية زفتي

سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بمحضر حجز ٤/١٠/١٩٣٧ ملك السيد نظله ابراهيم عمايم من زفتى نفاذا للحكم الصادر من محكمة طنطا الاهلية في القضية ن ١٧٩ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٠٠ م و ٢ ج خلاف اجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهلية بصفته مدير ادارة خزينتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور

قريبا





الكتب والكتاب

الكاتب الهندي (البومة العمياء) نجم أدبي جديد — جيوفاني بابيني ناقد أدبي — مشكلة البحر الابيض المتوسط — ظاهرة لاتينية الموسيقية — المؤلفون على خشبة المسرح — ماذا يجب أن تقرأ؟

نجم أدبي جديد

ظهر في التأليف اسم جديد كان مجهولا منذ بضع سنين هو اسم الكاتب الهندي «واشا كون آسين» المسمي البومة العمياء فقد نشر تحت هذا الاسم في انجلترا وامريكا كتبا حازت نجاحا كبير واقبالا واسعا من القراء واهتماما غير عادي من النقاد. ومن هذه الكتب كتابه المسمى «حجاج الاحراش» الذي ترجم الى الفرنسية منذ بضعة شهور تحت عنوان «رجل ووحوش» وقصص (البومة العمياء) تدور حول مغامرات المؤلف ومشاهداته المباشرة الشخصية في غابات كندا حيث كان يشتغل صيادا للوحوش قبل أن يتزوج بفتاة هندية رشيقة تدعى (آنا هيرو) التي إلتمثت أن تزوجته حتى قلبت حياته فجعلته يتحول من صياد للوحوش يتلذذ باغتيالها ومطاردتها الى انسان وديع يحب هذه الوحوش ويعطف عليها ويرعاها رعاية الاب لابنائه فانقطع عن الاشتغال بصيد الوحوش ذات الفراء الثمين الذي كان يتاجر فيه ويربح من ورائه أرباحا طائلة وانصرف لمصادقة أعدائه الاقدمين. ولقد جعل المؤلف بطلة قصته «حجاج الاحراش» فتاة تدعى جيلي وجعل لها اسما جميلا هو (ملكة عالم الوحوش) وتدور حوادث القصة على شاطىء بحيرة تيميسكوتا الواقعة في قلب كندا بشكل شيق مثير جديد في فن القصة المعاصرة

جيوفاني بابيني ناقد أدبي

بابيني كاتب من أكابر كتاب ايطاليا المعاصرين وهو يمتاز بدقة تحليله وصدق تصويره. وقد فاز أخيرا بدخول الاكاديمية الايطالية واصبحت عضوا بها. ومنذ بضعة شهور ظهر آخر مؤلفات بابيني: ولم يكد يطلع عليه جمهور القراء حتى أحدث ضجة كبري في الاوساط الفكرية في ايطاليا وخارجها لا تقل عما أحدثه كتابه الشهير (جوج)

ومؤلف بابيني الاخير هو تاريخ الادب الايطالي وهو يقع في اربعة اجزاء ظهر منه الجزء الاول وهو الكتاب الذى نحن بصدده وقلنا انه احدث ضجة كبيرة في اوساط اوروبا الفكرية والذي يمتاز بأنه ليس عبارة عن تاريخ للادب يسطر الحوادث والتواريخ كمعظم الكتب التي ظهرت في هذا الموضوع بل هو تحليل للعقول الايطالية الكبيرة. ولعل مما أثار الضجة حول الكتاب وأغضب الكثيرين من المؤلفين أن بابيني لم يتكلم الا عن كتاب الدرجة الاولى أو على الاصح من اعتبرهم هو كذلك. فقد كان لهذا التصرف صدي أغضب الكثيرين. فهو لم يتكلم عن رجال الادب الايطالي أجمعين دون محاباة ثم ترك الرأى بعد ذلك للقراء يشتركون معه في الحكم كما يفعل غيره من النقاد بل تعسف وحذف اسماء الكثيرين ولم يتكلم عنهم بكلمة واحدة مع أن الكثيرين منهم كان يعتبر نفسه — ويشترك معه في ذلك الرأى كثيرون من القراء — كان يعتبر نفسه من كتاب الدرجة الاولى المفضلين على كثيرين ممن اهتم بهم بابيني وأفاض في مدحهم وتقريظهم

على أن هذا الذى قام به بابيني وان كان موضع نقد الكثيرين الا انه يدل على قوة شخصيته واستقلال رأيه وهما فضيلتان يجب الاعتراف بوجوب تحلي الناقد بهما

مشكلة البحر الابيض المتوسط

أصدر الكاتبان الالمانيان هـ. هوميل و و. سيبورث كتابا عن البحر الابيض المتوسط يحللان فيه تاريخه وتطوره والمشاكل التى قامت في العالم في سبيل السيطرة عليه والتحكم في طرقه ومنافذه العديدة

ومما لاشك فيه أن البحر المتوسط كان مركز العالم حتى تكونت ما يسميه الاخصائيون المدنيات الاطلانطيقية الكبرى ومنذ حفر قناة السويس وجدت الامبراطورية البريطانية في البحر الابيض المتوسط طريقها الرئيسي. والآن لايزال البحر الابيض المتوسط مع البحر الاسود والبحر الاحمر هو المركز الجغرافي على الاقل للعالم القديم أي القارة الاسيوية، كما أن حوض البحر الابيض لايزال ملتقى ليس فقط أوروبا وحدها بل أوروبا وافريقيا وثلث آسيا معا. كذلك روسيا تطمع في مضايقه والمانيا بين تريستا أو استانبول او سالونيك او على الاقل في منابع الدانوب ويرى الكاتبان الالمانيان ان الوحدة الجغرافية والمناخية والاقتصادية لاقليم البحر الابيض المتوسط من الطبيعي ان تؤدى الى فكرة وحدته السياسية وهما لذلك يبرران عمل ايطاليا وجهادها في سبيل ذلك ويريان ان ذلك هو كل موضع النزاع بين ايطاليا وانجلترا

ويتكلم الكاتبان بعد ذلك عن الدول التى تعيش في حوض البحر الابيض المتوسط ويثبتان ان مجد كل منها في التاريخ كان

هل تريد أن تقرأ

١ رفاق عوليس آخر قصة للكاتب الفرنسي بيير بونوا
٢ أوروبا بغير الاوربيين للكاتب جان دوروفيرا
٣ صورة لفنلندا للكاتب جان لور يوى
٤ قبل الفجر قصة للكاتب الالماني لودفيج رين

يتوقف علي سيطرتها على ذلك البحر . وضرب لذلك مثلا اولا بتركيا ثم بمصر ثم بفرنسا ثم باسبانيا وهما يريان ان العصر الحاضر هو عصر ايطاليا الذى فيه تحاول ان تعيد مجد روما القديم وسيادتها القديمة على حوض البحر الابيض فهل سيتحقق حلمها وماذا تكون نتيجة هذه السياسة التى تحتمها طبيعة الوجود في حوض هذا البحر ؟ ذلك ماسيكشفه لنا المستقبل القريب

فلسفة لامنيه الموسيقية

كتب الناقد الموسيقى الشهير كليمى بحثا فى فلسفة لامنيه الموسيقية شارحاً مميزاتها وخصائصها ومما قاله ان لامنيه كان يريد نغم الموسيقي ان يكون اداة لفهم الاشياء وان يكون مرتبطا ارتباطا فكريا بحقيقة الحياة وصورها كما يستطيع ان يؤدى بعد ذلك الى كشف نقائصها وابراز صداها فى الموسيقى حتى تعبر بذلك عن العواطف والاحساسات الناتجة عن حالة المجتمع الانسانى وما فيه من خير وشر ولامنيه يكره الموسيقي التى ترمى الى رسم جمال الحياة فهذه فى نظره موسيقى لا تستمد مادتها إلا من الخارج اى انها بعيدة فى استمداد وحيها عن صميم المجتمع .. بعيدة عن رسمه وتصويره بصدق وامانة ومن ذلك نرى ان لامنيه لا يؤمن بفكرة الفن للفن لانه يعتقد ان كل شيء في الموسيقى ماهو الا حركة

ولامنيه شديد التأثير في فلسفة برجسون . وفلسفته لا تنفصل عن تلك الحركة الغنائية التى سادت بين عام ١٨٢٧ و ١٨٣٠ وفيه الموسيقي يطلق العنان للتصور والحكم ولكنه لا ينفصل عن حقائقه بالاشياء والناس .

المؤلفون على خشبة المسرح

فى مارس الماضى نجحت آخر قصة للكاتب الفرنسي جابرييل مارسيل المسماه (الخنجر) حين مثلت على المسارح الفرنسية الولم يمض وقت يسير حتي مثلت على مسرح القناعين وقام بالدور الاول فى تمثيلها الكاتب الالماني ارنست اريش نوت المؤلف الاصلى والذي عنه اقتبس القصة

ولم يكن بالأمر الجديد آن يصبح الممثل مؤلفا يوما من الايام فقد فعل ذلك من قبل المؤلف الفرنسى ماشا جيتري والمؤلفة الفرنسية كوليت . وكذلك فيليب هيريا الذى سافر أخيراً إلى هوليود ليشتغل بكتابة سيناريوهات للافلام السينمائية التي تخرج فى عاصمة السينما الامريكية . فكل من هؤلاء الثلاثة مؤلفون اشتغلوا بالتمثيل قبل أن يصبح كل منهم مؤلفا مسرحيا اما أن يصبح المؤلف ممثلا كما فعل ارنست اريش نوت فذلك أمر نادر جدا فى تاريخ الحياة المسرحية ولقد حدث مرة آن المؤلف كوكتو مثل دورا من أدواره المسرحية بعد ان كان قد بلغ الذروة ككاتب مسرحى . ولكنه كان يعتبر شاذا في ذلك الميدن كما أن عمله هذا لم يكن الا رغبة منه فى مخالفة الطريقة الشائعة فحسب

والواقع أنها ظاهرة جديدة أن نري كاتبا يلعب الدور الاول فى مسرحية كتبها اواوحى بفكرتها كما فعل ارنست اريش نوت الكاتب الالمانى . والغريب ان المؤلف الالماني قد نجح نجاحا عجيبا كممثل وكانت نتيجة ذلك آن أعطيت له ادوار هامة فى مسرحيات كبيرة أخرى . والمؤمل ان يشترك من الآن فصاعدا فى التمثيل إلى جانب مهمته الاصلية ككاتب وأديب

نقد أفلام الاسبوع

ابن الادغـــال

Elephant Boy

تستغرق ٨٤ دقيقـــة

الطفل سابو	توماى الافيال	توشوا أبا	آلان جايز
و. ي. هولواى	والد الطفل	رام لاهل	بروس جوردن
وولتر هدد	بترسون	دبج وليام	الصياد
ماد هوارت	الوسط	...	روديارد كبلنج

ادارة واخراج روبرت فلاهرتي وزولتان كوردا — عرض سينما رويال

هي احدى الروايات العظيمة اقتبسها روبرت فلاهرتي من رواية الشاعر الانجليزي روديارد كبلنج وهي قصة حقيقية تطلعنا على صداقة غريبة في بابها بين طفل هندي صغير وأحد الافيال الكبيرة وتصور لنا كيف تباع هذه الحيوانات الهائلة وكيف تقام المعسكرات المتعددة المتناثرة للايقاع بها وكيف تتبع التحوطات الدقيقة التي يتخذها الصيادون لصيد الفيلة القوية والرواية تمتاز بعدد أشخاصها في حين أن الطفل سابو القائم بالدور الاول فيها يكن قد استطاع شخصية من أقوى الشخصيات التي ظهرت في عالم السينما رغم حداثة عهده بهذا النوع من العمل . وتتلخص القصة في أن سابو هذا كان صديقا لأحد الافيال الكبيرة وكان يطمح في أن يكون يوما ما صيادا للفيلة وقد قيل للصبي أنه لن يصل الى ذلك الا اذا شاهد رقص الفيلة وقد أتيح له ذات مرة ان يكون في زمرة من الصيادين وشقت القافلة طريقها بين الاحراش تحت إشراف الفيل الكبير (صديق سابو) عنهم وبينما هم يبحثون في ارباء الغابة الموحشة اذ بهم يشاهدونه منضما الى جمع هائل من الفيلة وهي تتراقص يمينا وشمالا وعندئذ توقف نجاح القافلة في مهمتها الشاقة على الطفل سابو ابن الادغال الذي تمكن بفضل صداقته للفيل الاكبر من اقتناص هذه الشلة العظيمة من الافيال وعندئذ اعترف كبار صيادي القافلة سابو الصغير كأحد منهم .

وقد أبدع فلاهرتي في ادارة الرواية كما ابدع كوردا في اخراجها . والاهم من هذا وذاك هو أسموند بوروديل مصور الكاميرا أما وولتر هود في دور بترسون الصياد الابيض فلم يكن موفقا في هذا الفيلم لان الدور لم يلائمه . وعلى كل فالفيلم عظيم جدا وغير عادي ويستحق المشاهدة من كل مصري .

ليلة في العمر

فوزي الجزايرلي	بحبح	محمد الديب	الدكتور
احسان الجزايرلي	ام احمد	محمد ادريس	عوضين
زوزو لبيب	زوزو	جميلة الجزايرلي	ابنة بحبح

اخراج الميزي واورفانيلي — الناتج نحاس واراسان

عرض كوزمو

القصة مسلية للغاية وهي تحمل ذلك الطابع الذي عرف به فوزي الجزايرلي في افلامه وكما سبق ان صرحت ان كل مواضيع رواياته مسرحية بحتة لا سينمية وقد قام فوزي بدوره العتيد بحبح فابدع لولا كثرة حركاته التي كادت تشوه الرواية وكذلك نجحت احسان في ام احمد ولم تصب زوزو لبيب من النجاح في دورها الا قليلا اذ انه لا يلائمها وكان يجب ان يستبدلها . ونجح الى حد ما الدكتور الذي مثله محمد الديب ، غير أن الذي ابتلع شخصيات القصة كلها هو محمد ادريس في دور العم عوضين اذ بلغ من النجاح حدا بعيدا واما جميلة الجزايرلي فقد صرحت كما صرح غيري من قبل بعدم صلاحيتها لأي دور وذلك لثقل حركاتها والبرودة التي تشع منها والحركات التي تصنعها فهي لم تبد طبيعية في أي جزء من اجزاء دورها

ولكني أهمس في اذن فوزي الجزايرلي بأن يبتعد عن هذا الطابع وكفي المهزء الذي لقيته مصر على يديه من (الشبشب) فهو يحاول ان ينتزع اعجاب الجمهور بأحط الوسائل ولو كان فيها اهانة الرجل المصري ، والاقسى من المصريات تحرق على ضرب زوجها على أم رأسه بالشبشب ، وأي رجل في الوجود يقبل هذا على نفسه لقد قبل فوزي ذلك كثيرا بل في كل رواية مثلها ولكننا نأبي أن نراه على هذه الحال دائما ولا نحب ان نشاهد هذه المناظر التي تحط من قيمة المصريين في نظر انفسهم وفي نظر الاجانب

هيا الى الرقص

(Shall We Dance ?)

فريد استير	بتروف
جينجر روجرز	ليندا اكين
ادوارد ايفريت هورتون	جيفرى بيرد
وليام برسين	جيم مونت جمري
أريك بلور	سيسيل فلينتردج
جيروم كوان	أرثر ميللر
كيتي جاليان	ليدى تاريجتون
هاريت هو كتور	هاريت هو كتور

فيلم أمريكي

لحساب شركة رادو يستغرق ١٠٨ دقائق

اخراج : مارك ساندريتش

عرض : ريحال

هى احدى روايات النجمين الراقصين فرداستير وجينجر روجرز . بل هى اقوي الروايات الراقصة التى تسمو بالنغم السامى والموسيقى العذبة من أولها الى نهايتها . ولو كانت هذه الرواية هي روايتها الاخيرة كما يشاع فى هوليوود لشعرنا الآن بقيمتها وهما يجتمعان لآخر مرة بعد ان عذبا نفوسنا ببعض الافلام الرائعة (كعصافير الجنة) و (القبعة العالية) و (المطلقة المرحة) و (الزمن البائد) . والفيلم الذي يعرض الآن لها (هيا الى الرقص) يجمع بين الموسيقي الجميلة والرقص الخفيف الحبيب الى النفس . . كل ذلك ممتزجا بالفكاهة الحلوة وكثرة النكت التى تبعث على التسلية والانشراح ويعمل فيه فرداستير كمدرب امريكي للرقص مستترا خلف اسم روسي هو (بتروف) وبينما نراه مقيما في باريس اذ يقع فى حبائل ليندا اكين النجمة الامريكية التي لم يقع نظره عليها قط واخيرا يفعل القدر فعله فيلتقيان ويتحابان من جديد بين جو عاصف من المناسبات الهزلية المضحكة وتسافر هي الى امريكا فيتبعها وهناك يشاع انهما متزوجان سرا وعندئذ يحيران ازاء ذلك على ان ينفصلا عند سنوح اية فرصة ولكن نجاحها المنقطع النظير فى الرقص سويا لا يلبث ان يبعد عنها فكرة الانفصال

وقد كان فرداستير وجينجر روجرز بديعان الى اقصي درجة . وكذلك نجح ادوارد ايفريت هورتون فى دور جيفرى بيرد وويليام برسين فى جيم مونت جمري واريك بلور فى سيسل فلينتردج ولا يفوتني ايضا ان اثني على المخرج البديع مارك ساندريتش الذى تكاتف مع الجميع فبلغت القصة تلك الذروة العظيمة التي تحسد عليها

مطلوب كواكب

PICK A STAR

باتي كيلي	نيللى مور
جاك هالى	جو جنكيس
روزينا لورنس	سيسيليا مور
ميستا أوير	داجمار
سام أدمز	الشريف
شارلس هالتون	مستر كلاوهيمر
طوم دوجان	ديزى هوجان
روسل هيكس	مستر ستون
كولى ريتشاردز	الكلوب الليلي م . س
سبنسر شارترز	القاضى
روبرت كليكلر	رئيس السقاة

ونجما السينما

« ستان لوريل واوليفر هاردي »

لحساب م . ج . م . تستغرق ٦٨ دقيقة

اخراج ادوارد سيدوج

عرض سينما ديانا

يقع موضوع هذه القصة في هوليود مدينة النور كما هي مدينة الظلام . المدينة التى تحيي النجوم فى لحظة وتميتها فى أقل من لمح البصر نرى فيها فتاة صغيرة تربت فى المدن بهرتها انوار هوليوود فودت لو تمكنت من أن تكون نجمة كالنجوم التى تراها على الشاشة وبذلت جهدها لتحقق أملها الكبير في خيبة نفسها حتى قيض الله لها أحد الممثلين المشهورين فاحتواها تحت جناحه وأحاطها برعايته وعنايته وتعهدها حتى تحقق أملها . اما النجم المشهور فكان دوره من نصيب ميستا أوير ولم يكن من أحسن الادوار التي مثلها ولو أنه بذل مجهودا شاقا لكى يجعل الدور في صف أدواره التى قام بها من قبل . والرواية أن دلت فهي تدل على أن لوريل وهاردى لو لعبا فى ... طويل لا بد وأن يقوما كساعدين فقط ... القصة يعنان بحركاتها الظريفة على الفكاهة والضحك . ومع كون الرواية ظريفة و... الا أن موضوعها ضعيف يحتاج الى ... وتطويل فى بعض النواحى التى كانت ... مقتضبة اقتضابا فاضحا وفى الفيلم مجموعة هائلة من أحسن الممثلين مثل باتى كيلى وجاك هالى وروزينا لورنس وقد ... الباقون فى أدوارهم رغم قصرها . ولا ... اخيرا الا أن اثنى على ذوق سينما ديانا لانتخابها هذه الرواية التى شرحت في ٦٨ دقيقة طويلة .

ناقد السينما

عزت السيد ابراهيم



الخديوفي يخته وغليوم يدرس الاثار والنجاشي يقرأ الجرائد

> الفونس الثالث عشر يتنقل في البلاد ويحب الصيد وموسوليني يرفض مقابلة ملك الافغان السابق والزعيم عبد الكريم يرجو السلطات الفرنسية ان تعيده الى وطنه وملك سيام يحلم بعودته ليحكم شعبه ثانيا بنفوذ بنكوك

(وصل تروتسكي وزوجته الى نميكو وقد بانت السمرة في وجهيهما من جراء رحلته التي استغرقت عشرين يوما وقد ارسل الرئيس جارديناس سيارة الى مدينة مكسيكو لنقل مساعد لينين الذي سينزل ضيفا على الفنان ريفيرا حتى يجد بلده تقبله بين ابنائها وتأويه)

(نفي الراس عمرو آخر القواد الاحباش الباسلين واشجع من قاوم النفوذ الايطالي الى احدى جزر صقلية)

(صدر امر بتجريد ٩٣ المانيا من جنسيتهم من بينهم توماس مان القصصي الالماني وحامل جائزة نوبل وزوجته واطفالهما الاربعة وماكس براون احد زعماء اليسار والمنادين بضرورة انفصاله)

(جرد العالم الطبعي المعروف شيشيابين من جنسيته الروسية لانه رفض ان يعود الى بلاده من الخارج)

هذه نبذ تجدها في اركان متواضعة من الجرائد فيمر عليها القارىء دون ان يشعر بأهمية لاصحابها ... اولئك الذين طالما اهتزت الدول والحكومات من اجلهم فقضى عليهم عادي القدر فاصبحوا وعامة الناس في نظر عامة الناس سواسية وان كانت هناك دول تحسب لحركاتهم الف حساب ...

وفكرة النفي هذه لم تكن تخطر بالاحد ساسة اوربا قبل سني الحرب العالمية كما ان نفي دوق اورليانس والامير فيكتور ونابرت والملكة ناتالي اوف صربيا والملك مانويل والدته والملكة اميلي والامبراطور الطفل الصيني بويي والدون كارلوس الذي مات اخيرا بعد تصادم بسيارة في فينا عمره ٨٧ عاما .. لم يكن في الحسبان ولذا نرى ان جميع هؤلاء رضوا بالمنفى ولم يقم واحد او واحدة منهم بحركة عدائية سوى دوق اورليانس

لنترك هذا الآن ولنعد الى الوقت الحاضر فنستعرض قائمة المنفيين الذين زادوا زيادة عظمى وتضاعف عددهم في هذا العام عام ١٩٣٧ فهناك الملوك المنفيون والامراء واصحاب العقول الجبارة في العلم والاختراع والسياسة ... وهناك دواهي رجال الشرق وكبار ساستهم وهناك المطالبون بالعروش وهناك ... كثيرون هم من يقاسون آلام النفي في هذه الايام

واقرب حوادث النفي الى الاذهان ماعرفناه حديثا عن نفي فضيلة الاستاذ صاحب السماحة الشيخ امين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى بها الى سيشل وهي المنفى الانجليزي المعروف الذي سبق ان نفي اليه ابطال الثورة المصرية من كبار رجالات القطر وعلى رأسهم الزعيم الخالد زغلول باشا ورفعة النحاس باشا ومكرم باشا وغيرهم من رجال الوفد

والمنفيون دائما أناس مسلبون لانهم يكونون قد قاموا في الغالب بعمل اشياء لها قيمتها او من أمر لها آثارها في الاعمال الجليلة التي أحدثت هزات في الاوساط السياسية والحربية .. أو رجال مقدسون لسبب من الاسباب .. فلماذا ؟!

لماذا اذن ولأية أسباب نفي هؤلاء ؟

ما هي العلة التي من أجلها نفي هذا الرجل ؟

في أي مكان استراحت قافلته ؟

كيف تراه يقضي اوقاته الان ؟

هل هو سعيد ام تعس متبرم بحياته ؟

قانع بمنفاه أو يحيك الدسائس ليقوم بحادث خطير ؟

هذه هي الاسئلة الملحة التي تتردد على الافواه في كل مكان وكل مجلس وكأني بالناس قوامين على هؤلاء الذين قست عليهم المقادر فابعدت عنهم الجاه والسلطان وشردتهم بعيدين عن اوطانهم واهليهم

ولعل الرجل الذي يحتل رأس قائمة المنفيين أو بتعبير أدق « المنفي رقم ١ » هو القيصر السابق غليوم البالغ من العمر ٧٨ عاما والقانع بمنفاه البعيد في (دورن) حيث قضى هناك تسعة عشر عاما شارفت الأقتراب من العشرين . ماذا تراه يفعل الآن رب الحرب العالمية وهلم الجبار الذي

أوقد نار الحرب وأطلق كلابها الجائعة فاقلق نباحها الناس وأتت على مليون رجل وشاب ... هذا الرجل الذي لم ينقذه سوى اعتقاده الديني الراسخ وثقته في حقه الرباني على الناس .. ماذا يفعل الآن ... ؟ لقد تكلمنا في مقال مضى عن هذا العاهل المرهوب الجانب وقلنا وقتها أن علماء النفس قد شخصوا سر اندفاعه نحو الحرب بانه مريض باختلال في قواه العقلية هذا الرجل راض بما قدر له ولم يحاول الثورة على قدره اذ اكتفى ما جر العالم اليه من ويل وخراب

يصحو من نومه مبكرا وفي الثامنة يتناول افطاره على الطريقة الانجليزية ثم يبدأ قراءة صحف العالم أجمع ويخص صحف أمريكا ببعض العناية ولجلالته ولع غريب بالفلسفة الحوارية والموسيقى والدين والرحلات ودراسة الآثار المصرية والعلوم الحربية .. وفي الواحدة يتناول غداءه ثم يصعد الى مكتبته ويبدأ في كتابة مذكراته أو رسائله الخاصة وبعدها يخرج للتريض كي يعود ليتناول الشاي ... وما أن تدق السابعة حتى يكون الى مائدة العشاء وبعد الانتهاء منه يتسامر ويشرب أقدح القهوة حتى العاشرة ويذهب مباشرة الى فراشه

أما ألفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا المرح السابق الذي آثر التنحي عن العرش كي لا يريق دماء رعيته فلعله تعب من التجوال في ممالك العالم مدى خمسة أعوام وارتأى أخيراً أن يستريح وأن يقصر نزهاته وجولاته حول البحيرات الايطالية والتيرول والمجر وبافاريا وفينا حيث تناول الغداء أكثر من مرة مع دوق وندسور على مائدته الخاصة وليس لجلالته هواية إلا في الصيد والقنص والرحلات .. وحب باريس متأصل في نفسه ولكنه رأى ألا يكثر من زيارتها في السنين الاخيرة اذ لم تعد مدينة النور بلدا آمنا للملك المتنازل عن عرشه والذي لا صديق له في العالم سوى دوق ميراندا الذي مات أخيرا

وهناك أيضا الامبراطورة زيتا التي تعوقها دواما صخرة الاعتقاد الكثلكي والتي تؤمن ايمانا وثيقا بانها لا بد سترى ابنها ملكا متوجا على عرش آبائه في كنيسة سان ستيفن .. انه اليوم الذي ترقبه زيتا حيث ترى أوتو وحيدها المحبوب قد استعاد مكانة أجداده من أسرة الهابسبرج ..

وقد تكلمنا في العدد الماضي عن تروتسكي القائد الذي لا جيش له والذي يثير الرعب في قلوب ساسة أوروبا أينما حل وقلنا أنه ما من دولة في العالم رغبت باقامته بين ربوعها الا المكسيك حيث وضع تحت رقابة شديدة لانه زرع بذور الثورات أينما حل ثم انه كان الساعد الاكبر الذي ارتكن عليه لينين في تكوين الحكومة السوفياتية التي ثارت على النظم المرعية .. وقد عرف فيه غريمه ستالين ذلك فعمل على ابعاده ورغم هذا لم تسلم الروسيا من مؤامرات دبرها وهو بعيد عنها ليرد تحية ستالين

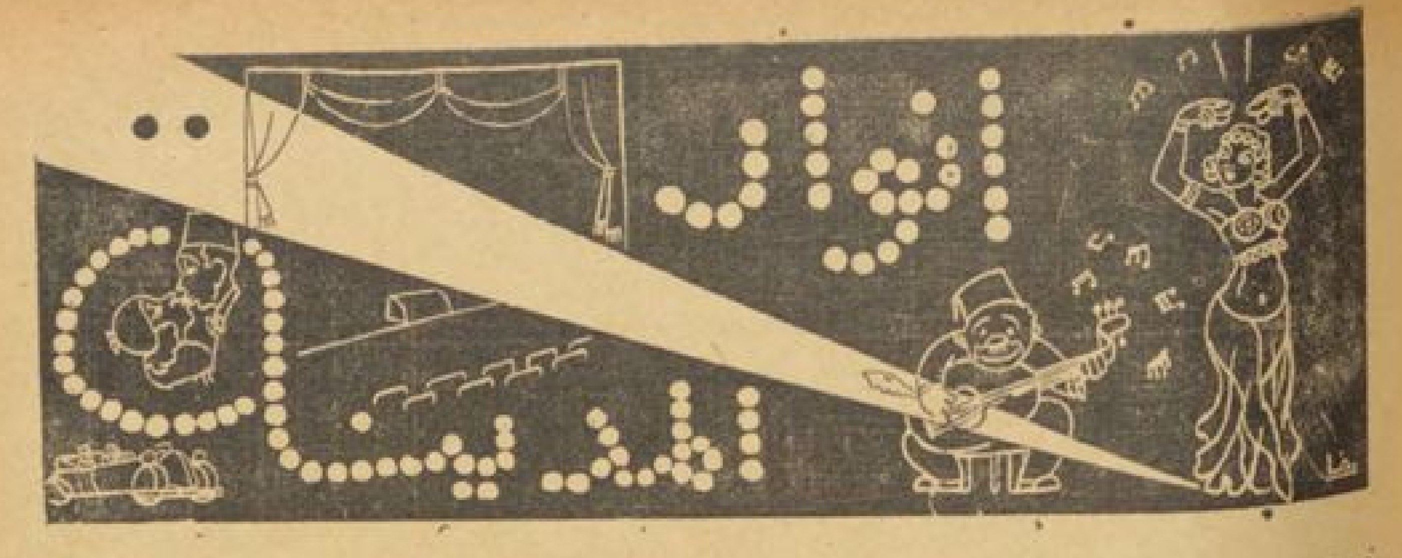
ومن الملوك المنفيين سمو الخديو السابق عباس حلمي الثاني وهو أيضا من أطول المنفيين زمانا في الاقامة بالمنفى الذي قضي عليه به في عام ١٩١٤ .. ولسموه هوايات عديدة لعل أحبها اليه تجواله على ظهر يخته (نعمت الله) في عروض البحار والمحيطات وهو من رجال الأعمال المعروفين بحبهم لمصر وقد حدد بعض السياسيين موقفه أخيرا من العرش في عهد المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول اذ اعترف سموه لجلالة عمه بأحقيته في العرش .. والمساعي الآن مبذولة ليعود الخديو السابق الى مصر

وأمان الله خان ملك أفغانستان السابق والذي ركب ذات يوم في زيارته الرسمية الى اوروبا الى جانب المارشال هندنبرج والذي فرشت له في قصر بكنجهام غرف على الطراز الشرقي والذي خرج الشعب المصري يلقاه كملك شرقي متحضر .. هذا الملك الذي أثار وملكته ثريا الى جانبه اعجاب العالم وشغل أذهان الناس يعيش الآن في روما ويرفض موسوليني صداقته .. ويماثله في ذلك الاسد الهابط من سبط يهوذا ملك ملوك الحبشة النجاشي هيلاسلاسي الذي غررت به وعود العصبة فأضاع عرشه .. هذا الضحية يقضي جل يومه في قراءة الجرائد في حين يقضي خليفة البحرية عبد المجيد خان أوقاته في الرسم بالزيت ولعب البلياردو

وعبد الكريم زعيم الريف الذي قام في وجه اسبانيا وقذف بجنودها الى البحر الابيض مما دعا الى اتحاد فرنسا واسبانيا ضده .. هذا الرجل يعيش في منفاه ولا عمل له الا الرجاء المتواصل ليعود ثانية الى موطنه ليقضي هناك ما يبقى له من عمر وتلك أيضا هي أمنية ملك سيام الصيني الذي يحلم بعودته ثانية ليحكم شعبه ويقيم ملكية في مدينة بنكوره يكون هو على رأسها .

وغير هؤلاء يوجد الامير سيريل الروسي ودوق برغندية والأمير نابليون الذي يعيش مع والدته الغنية في بروكسل عيشة ... ودوق ده جيز المطالب بعرش أورليانس ودوقة ساكسوني التي قنعت بالايراد الذي ربط لها عن المطالبة بالعرش

★



نحو الموسم الجديد

وفي هذا الاسبوع قررت ادارة الفرقة القومية يوم افتتاحها رسميا وقد صرح سكرتير الفرقة بأن الافتتاح سيكون يوم ٤ نوفمبر وهو التاريخ الذى سبق أن أشارت «الجامعة» اليه منذ ثلاثة أسابيع أى انفردت بنشره قبل جميع الزميلات يومية واسبوعية

وقد تقرر أن تكون مسرحية الافتتاح كما ذكرنا هي (سر المنتحرة) أى أن هذا الموسم سيكون أول موسم تفتتح فيه الفرقة موسمها بمسرحية مصرية عصرية وقد سبق أن افتتحت موسمها الاول بمسرحية لنفس مؤلفها وقد أدلى لى سكرتير الفرقة ببيان سرد فيه خطوات التقدم السريعة التى خطتها الفرقة القومية والتي ظهرت في بروفات هـذا العام كما تحدث باسهاب عن الاخراج وأنه سيرضى الجميع

ولسنا نود أن نعلق على هذا الآن حتى نرى مجهود الفرقـة التي يهم كل مصري تشجيعها باستمرار مادامت تبغي الوصـول الى الكمال

وهذا الباب من (الجامعة) يؤمن برسالة المسرح الجديد ومهمته أن يسير المسرح المصري بخطوات سريعة وأن تلقي جميع الفرق المصرية التشجيع الكافي من الجمهور المصري

الفرقة القومية تعدل

نهائيا عن اخراج الفيلم

لعل أهم حادث اقترن به اسم الفرقة القومية هو التفكير فى إخراج الفيلم السينمى الذى سبب (دوشة) كبيرة حتي للاستاذ المدير نفسه وبعد بحث وتفكير عدلت الفرقة القومية نهائيا عن فكرتها وأعطت السيناريو للمخرج الشاب احمد بدرخان وهو السيناريو الذي وضعه خصيصا لفيلم الفرقة القومية

وبذلك فهم الجميع أن الفرقة القوميـة فرقة انشئت للثقافة لا للتجارة أما السيناريو الذي وضعه بدرخان فقد أجهد نفسه فى وضعه محبذا لو قدم هذا (السيناريو) لشركة سينمية معروفة تتولى اخراج أفلام تاريخية

حادث الموظف الحكومى والراقصة

سبق أن نشرنا خبرا ذكرنا فيـه أن أحدي الراقصات وتدعي (رجوات) قـد قدمت الى البوليس بلاغا تطلب فيه حمايتها من موظف حكومى

وقد اهتم البوليس بهذا الحادث نظرا لحادثة امتثال فوزى المعروفة وأعطي لهـا (ورقة ارشاد) عن الموظف المذكور فذهب الى القسم وأخبر الضابط المختص حقيقة الامر فأعطي له هو الآخر (ورقة إرشاد) عن الراقصة !

وأخبره الضابط أنه يستحسن أن يحضرها معه الى القسم لعمل اللازم فتوجه الموظف الى مقهي (بيرون) وهو محل مختار للراقصة المذكورة وطلب منها أن تذهب معه للبوليس فرفضت فاستشهد ببعض الحاضرين على ذلك

فى المسرح المدرسى

يقال والعهدة علي الراوى ان اكثر من عشرين شابا قدموا طلبات الى مفتش التمثيل بوزارة المعارف يطلبون فيها أن يلحقهم كمدربين بالمدارس

وانه نظرا لكثرة الطلبات سيعقد لهم امتحان وسيرشح مفتش التمثيل من ينجح فى هذا الامتحان حتى لا يظلم احدا ولا يتهم بالمحاباة على أن يتولى هؤلاء المدربون التدريب فى الوجه البحرى والقبلي

ولما كنا دائما نتحرى الحقائق عما نذكره فقد ذكرنا في العدد الماضي أن اربعة من المدربين سيدرسون فى منطقة القاهرة وانهم أخبروا فعلا وهم :

عبد الوارث عسر عضو جمعية أنصار التمثيل والسينما احمد فرج النحاس تلميذ الممثل الكبير جورج ابيض

احمد البدوي
تلميذ المخرج المصري زكي طليمات
يحي نجاتي
تلميذ المخرج المصري عزيز عيد
فاننا نعتز بما ذكرناه وأن هؤلاء سيدربون في منطقة القاهرة ، اللهم الا اذا قسم العمل بين المخرج زكي طليمات والممثل المحامي الاستاذ عبد الرحمن رشدي ورأى الثاني عدم اشتراك البعض ومثل هذا التقسيم لا يمكن حدوثه ونحن نشجع فكرة الامتحان للباقين حتى لا يظلم أحد ولست أدري لم كل هذا التهافت علي المسرح المدرسي وتدريس (الحصة) بأجر زهيد ؟ ! اما بعد الانتهاء من اختيار المدربين فسنتحدث بصراحة تامة عن ثقافة كل مدرب ومؤهلاته

فرض

زارنا الكثيرون من طلبة المسرح المدرسي وطلبوا منا ان نلفت نظر مفتش التمثيل بوزارة المعارف الى أنهم لا يريدون ان يفرض عليهم مدربون والا حلوا فرقهم ويجب ان تترك لهم حرية اختيار المدرب من نفس المدربين الذين سيعينهم مفتش التمثيل وقد طلبنا منهم ان يذهبوا لمقابلة المفتش رأسا

وعلمنا ان رئيس فرقة مدرسية ممن زاروا (الجامعة) تقابل مع فرج النحاس وطلب منه ان يكون هو المدرب ومثل هذه الروح لا نرضاها من الطلبة كما نرى ضرورة مراضاتهم فالفن شيء والتعليم شيء آخر ورحم الله أيام مسرحنا المدرسي القديم الذي كنا نعامل المدرب معاملة اساتذة العلم للصلة القوية بيننا وبينهم وليساً الواجورج ابيض او غيره من مدرسي المسرح المدرسي القديم .

(بطلة الحسان)

مما يعرف عن الاختين شكيب انهما من هواة القاء المنولوجات وانهما يحفظن الكثير تأليفا وتلحينا عن ظهر قلب

حتى ان بعض الزملاء ظن ان الاختين تبغيان الظهور كأحسن (مونولوجست) وأن البلد في حاجة الى مجهود ميمي وزوز وباعتبار أن السيدات اللائي يلقين منولوجات الآن (دقة قديمة) وانهن لا يعجبن شباب العصر الحديث وظلت الاختان على هذا الحال أكثر من عامين تحفظن المنولوجات وتدفعن

نمنها ونمن تلحينها وسأل بعضهم احدى الشكيتين عن السبب في ذلك فاجابت انها وشقيقتها من (هواة الحسان) والطريقة المثلى هي القاء منولوجات في المنزل !

اجتماع الشركات السينمية الفردية

وبالرغم من ان لجنة تشجيع السينما حديثة العهد اذ لم يمض أسبوعان على تكوينها فاننا رأينا اهتماما غريبا من الشركات الفردية التي قامت لتثبيت جهودها وخدماتها للجمهور، بل أن هناك اقتراحا بشأن مصالحهم يتلخص في تكوين وفد من أصحاب الشركات الفردية لمقابلة رئيس الحكومة لاثبات حقوقهم ومطالبة الحكومة بتخصيص اعانة لكل شركة من هذه الشركات

ولقد اجتمع يوم ١٣ الجاري كل من الاساتذة ابراهيم لاما عن شركة ابراهيم وبدر لاما ومحمود حمدي عن شركة (فنار فيلم) وآسيا داغر عن شركة (لوتس فيلم) وليتو باروخ عن شركة (أوديون و(ا)). وهي عن ستديو وهي الخ وأصدروا بيانا واحتجاجا على ما نشر في احدى الصحف اليومية الكبرى ووجهوا اتهامات صريحة لمحررها السينمائي

محطة الاذاعة تحتفل

بذكرى امير الشعراء

كان المرحوم أمير الشعراء احمد شوقي بك فنانا عظيما غذى المسرح المصري بعدة مسرحيات شعرية ناجحة ولسنا نود أن نتحدث هنا عن عبقرية شوقي فذلك شيء يعرفه الجميع وستحدث الاجيال المقبلة عن عبقريته وسر عظمته. لذلك كان سرورنا عظيما حينما اعلنت محطة الاذاعة عن اعتزامها احياء ذكرى شاعر العربية العظيم. فقد اهتم الخاصة والعامة يوم الخميس الماضي بشوقي وقد شهدت المقاهي المزدحمة اهتمام رجال الادب والفن بشوقي ولقد القى الاستاذ محمد بك سعيد لطفي كلمة عن الشعر وشوقي حلل فيها شعر الشاعر العظيم وكان موفقا جدا

واعقبه مدحت عاصم بقسيم على البيانو انطعة اسماها (وحي الشعر والعبقرية)

وتلاه من رجال الفن الدكتور المبدع ابراهيم ناجي

ثم جاء دور الموسيقار التابغ محمد عبد الوهاب ولشوقي اياد عليه فكان وفيا لاستاذه.

ولقد نجحت المحطة في تلك الحفلة نجاحا كبيرا ..

بروفات

بدأ المخرج الشاب عمر جميعي يوم السبت الماضي بعمل بروفات لمسرحية (الصدر الاعظم) وهي من نوع (الجراند ميزانسين) للزميل القصصي المعروف الاستاذ محمد شوكت التوني المحامي الذي يعرفه قراء (الجامعة) منذ انشائها

فرقة ملكة المطرب السيدة منيرة

كان الجمهور يتتبع أخبار فرقة ملكة الطرب السيدة منيرة المهدية كزعيمة من زعيمات (الاوبريت)

ولكن كان للحادث الذى أشرنا اليه اشد اثر فى نفوس محبي فنها

ولما كانت السيدة منيرة المهدية تود الراحة التامة وفى الوقت نفسه تبغى أن يلمس الجمهور مجهوداتها فقد رأت ان يوم الافتتاح هو يوم ٢١ كتوبر بنفس مسرحية (عروس الشرق) تلحين الموسيقار السنباطى وتأليف الأديب يونس القاضي

المشكلة الكبرى

تستعد جمعية انصار التمثيل والسينما لتمثيل مسرحية المثلة الكبرى فى الثغر الاسكندرى يوم ١٢ نوفمبر وهى مسرحية اقتبسها الزميل الاديب سليمان نجيب من مسرحية تركية

وسبق ان اخرجتها فرقة ترقية التمثيل العربى عكاشه اخوان

وسيقوم بأدوارها المؤلف وتوفيق المارددلي وعبد الوارث عسر وحنا وهبه

وتجري الجمعية بروفاتها الآن بدارها كما ستبدأ بتنظيم سلسلة محاضرات هذا العام كالعام الفائت وسيفتتح محاضراتها رئيس الجمعية ووكيل الاوبرا الملكية

ذكريات مؤلمة

جاءنا من أحد هواة التمثيل ما يأتي

(... محرر أنوار المدينة

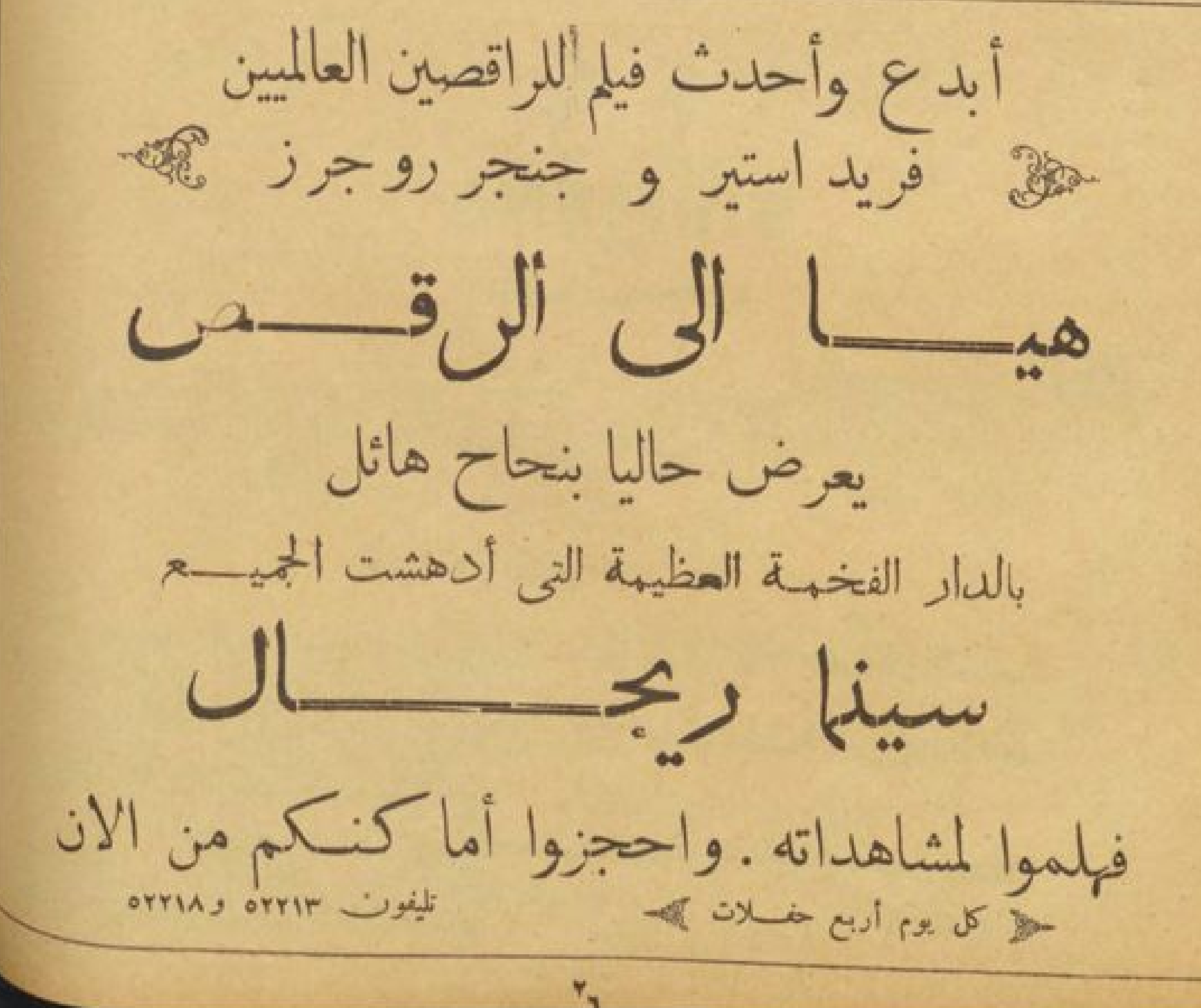
تحية وبعد : اطلعت على ما كتبتموه خاصا بي فى عدد (الجامعة) الصادر بتاريخ ٧ أكتوبر الجاري تحت عنوان (ذكريات مؤلمة) ولذا أبادر بالرد عليكم فما كان زكي طلبات بالرجل العادى الذى يتناوله أمثالى لانه فوق مستوى ادراكي الفني بمراحل.

وإني لا أذكر مطلقا ولا أعرف انسانا حدث بيني وبينه مناقشة من أى نوع بخصوص اخراج زكي، وكان يجدر بكم فى مثل هذه الاحوال أن تذكروا اسمه حتى يفهم قرائكم قيمة دعواه ونصيبها من الصحة ولولا احترامي لشخص زكي وتقديري لفنه وجهوده ما عنيت بالرد

والآن أرجو نشر هذا التكذيب عملا بحرية النشر

يحى نجاتى

(الجامعة) قبل نشر الذى يشير اليه صاحب الرسالة سألنا المخرج الاستاذ زكي طليمات عن هذا الحادث فاجابنا أنه بلغه فى أول موسم للفرقة القومية أما كيف حدث فقد كان بمجلس بعض الهواة فى معهد التمثيل الاهلي منهم مصطفى درويش وشفيق نور الدين وقامت المناقشة على أشدها فاخذ بدافع زميل من كتاب المسرح عن اخراج زكي فتعرض



صاحب الرسالة وذكر رأيه بصراحة تامة نحو اخراج زكي طليمات

دعاية الذقون

شاء المدير احمد سالم أن يعمل دعاية فيها شيء من الفكاهة لفيلم لاشين فأحضر الكثيرين من (الكبارس) وأمرهم بتربية ذقونهم كما أمر أصحاب الادوار واطلق أفراد الكبارس يدقونهم في الشوارع لعمل دعاية للفيلم المذكور

ومما نالهم تقدير المدير ابراهيم يونس الذي قد ربي هو الآخر ذقنه واراد ان يسلم على بعض أصدقائه الممثلين فهربوا منه خشية ان تكون علامة من علامات الجنون

اذاعة

يذيع المخرج زكي طليمات مع بعض الممثلين الهواة يوم ٢٨ اكتوبر مسرحية (بنت الاخشيد) ومسرحية اخري للاستاذ المرحوم محمد بك تيمور

معركة الجلوب

حدث ان راقصة اجنبية اهدت احد زبائن ملهى الجلوب صورة تذكارية من صورها ولكن هذا العمل لم يرق فى نظر الراقصة المصرية رجاء رستم . فخطفت الصورة من الزبون المصري ومزقتها فما كان من الراقصة الاجنبية إلا ان اعطتها (دش حامي) ومثل هذا الحادث حدث من رجاء مع الراقصة عقيلة فى نفس المكان منذ اسبوعين !

هواة وهاويات الفرقة القومية

ضمت الفرقة القومية بعض الهواة والهاويات اليها كما اسند المخرج عمر جميعي بعض جمل اليهم ونحن نامل ان يواظب هؤلاء الهواة على مواعيد العمل

الجمعيات المدرسية

بدأت المدارس الثانوية تؤلف جماعات لفرق التمثيل والموسيقى بها من الاسبوع الماضي وسنذكر فيما بعد تلك الجمعيات واسماء المشتركين بها وسنوالى عنايتنا بها هذا العام

فى صالة الأختين رشدى

تجد صالة الأختين رتيبة وانصاف رشدى أقبالا عظيما باستمرار للجهود العظيمة التى تبذلانها في سبيل ترقيـة فن (الموزيكهول) بمصر

ولصالة الأختين ميزة كبيرة جدا إذ تضم اكبر مجموعة من الراقصات المصريات بجانب فرق عديدة من فرق الاجانب التي تعطي الجمهور فكرة صحيحة عن الرقص الاوروبي الحديث

ولقد اخرجت الاختان مسرحية (قسمة ونصيب) فنالت نجاحا كبيراً وذلك يرجع الى مؤلفها الممثل المعروف عبد العزيز احمد والى مجموعة الممثلين الاقوياء الذين يعملون بجانبه

كما كان تلحين استعراض (ياطير الحمام) بديعا يستحق من أجله الملحن عزت الجاهلي كل ثناء وتقدير

وتمتاز صالة الاختين بوجود المنلوجست الكوبل حسين ونعمات المليجي اللذان يلقيان منولوجاتهما الانتقادية الناجحة، كذلك بوجود المنلوجست حسين ابراهيم الذى اصبح شخصية جذابة لا يمكن للجمهور الاستغناء عن مشاهدتها باستمرار

افتتاح كازينو يوسف عز الدين

افتتح يوسف عز الدين موسمه يوم الخميس الماضي بنفس فرقته

وقد ظل يعمل وفرقته الى ما بعد الساعة الثانية من بعد منتصف الليل فهنأه الكثير من اصدقائه يوم الافتتاح وكان برنامجه لا بأس به

عودة

عاد طلبة المعهد هذا الاسبوع من اوروبا حيث كانوا في بعثة صيفية هناك وسنتحدث عن هذه البعثة وعن مقدار الافادة منها فى العدد القادم

فاطمه رشدي

سيبدأ الاستوديو الفيزى قريبا بأخذ مناظره فيلمه الجديد الذى ستقوم بالدور الاول فيه السيدة فاطمة رشدى

ليلة في العمر

أكتب هذا والاسى يملأ جوانحي اذ ما كنت أود لفيلم مصرى باية حالة من الاحوال أن يخيب خيبة الجزايرلى فى فيلم «ليلة في العمر» فلقد كان هذا الفيلم اضحوكة الموسم وخرج كل فنان شاهده وهو ساخط صاخب لضعف كل ناحية فيه

سقط الاخراج من جميع نواحيه

اننا لا نغلو اذا قلنا ان أي شاب من الناشئين الذين قرأوا كتابا او اكثر في الاخراج السينمى كان في استطاعته ان يقدم لنا شيئا افضل مما رايناه فى (ليلة في العمر)

وفى هذه الكلمة الوجيزة لا يفوتني أن أذكر أن الجزايرلى الذى ظهر في عدة أفلام ناجحة لم يكن موفقا فى تمثيله فى هذا الفيلم حتى اننا احسسنا أن نجم الرجل قد اخذ في الافول كذلك لم تؤد المجموعة التى اشتركت معه أدوارها كما يجب

ونحن نلفت نظر لجنة تشجيع السينما بوزارة الداخلية الى مثل هذا الأمر الخطير حتى لا يكون الجمهور ضحية لسخافات تقدم باسم افلام مصرية .. فالاسفاف فى موضوع هذا الفيلم يكفى لأن يخرج بعده المتفرج ساخطا ناقما على صناعة السينما كصناعة قومية تطنطن الصحف بوجوب تشجيعها ...

أنها (ليلة في العمر) ... ولكنها ليست من الليالى التى يتمنى المرء أن تعود

فى افتتاح صالة بيا

التمثيل .. الرقص .. التلحين .. المنولوجات

بدأ موسم فرق الرقص والموسيقى هذا العام مبكرا فسبقوا بذلك فرق التمثيل الجدية والهزلية (وهذا ما) يثبت نشاط أصحاب الصالات وكان يوم الخميس الماضي موعد افتتاح فرقة السيدة بيا عز الدين بكازينو بديعة الشتوى فازدحم الكازينو بجمهور كبير من المعجبين بفن الراقصة الرشيقة

وبدأت الفرقة عملها بتمثيل مسرحية فكاهية باسم « مين فيهم » وهى من نفس المسرحيات التى تعودت الصالات اخراجها لتضحك بها الجمهور وهي تعتمد فى (كوميديتها) على الحركة اكثر من (النكتة) غير انها طويلة

قامت بالدور الاول السيدة بيا عز الدين فكانت مجيدة كممثلة كما عرفت اجادتها كراقصة لها شهرتها فى عالم الرقص ولو ان مخرجا سينمائيا مخلصا لفن أي بيا وهي تمثل لما توانى لحظة واحدة عن استغلال مواهبها الكامنة

وقام بالدور الاول الكوميدى المعروف عبد النبى محمد فمثل شخصيتين مزدوجتين ومما يلفت نظرنا ويدعونا الى العجب انه فى دور ادهم بك كان احسن بكثير من دوره (المعلم كيلوه الجزار)

وتلا ذلك رقص بلدى فظهرت امامنا امينة نصحى وسعاد فهمى وقامت سميرة امين برقصتها فأبدعت الى حد ما

الى ان ظهرت جمالات حسن التى قوبلت بتصفيق شديد فقامت برقصتها الفنية خير قيام

ويجب ان نذكر ان توزيع النور اثناء قيام الراقصات برقصتهن كان لا بأس

به اذا اغتفرنا تجاوزنا عن الاضاءة التى استعملت اثناء ظهور فتحية محمود !

اما المنلوجات فقد القى سيد سليمان ثلاثة من منلوجاته . والحق الصراح ان هذا المنولجست يستحق الثناء، وتلته السيدة فتحيه محمود فنالت قسطا من النجاح

اما الرقص الاوروبي فقد قامت صفية حلمى برقصة تدعو الى الضحك الشديد ولست أدرى كيف تجرأ أي معلم رقص على تعليمها رقصا أورويا وتكوين جسمها لا يساعد على ذلك كذلك ظهرت جينا وبوتتشا في رقصات أوروبية مختلفة

ثم اخرجت الفرقة اسكتش (فيلم باذنجان وقد اقتبسه مؤلفه من احدي مسرحيات نجيب الريحاني «الدنيا على كف عفريت »

اما اسكتش الزهور فكان اسكتشا جميلا نجح نجاحا كبيرا في الاخراج وخصوصا من جهة الميزانسين او التلحين

وعلى العموم لقد كان برنامج بياعتليا جدا مما يجعلنا نتفاءل بأنها ستنال نجاحا كبيرا فى موسمها ان شاء الله

١٠٠٠ الف مقعـــد فقط

هذا عدد المقاعد التى تحتوي عليه أفخم وأرقى دار للسينما في القاهرة وهى دار سينما ريجال . .

ولكن صبرا يا صديقي العزيز . . لا تسرع في قراءة هذه المقالة بل أرجوك أن تسرع الى التليفون وتنتهز الفرصة وتطلب رقم « ٥٢٢١٨ » حتى تستطيع أن تحجز لنفسك أو لعائلتك مكانا لحضور احدى الحفلات الباقية من الاسبوع بدار سينما ريجال

وذلك لان ملوك الرقص العالميين فريد أستير — وجنجر روجرز قد افتتحا بنفسيهما دارا للسينما بآخر وأحدث رواياتهما الاستعراضية الطريفة (هيا الى الرقص) وهى من اخراج شركة ر . ك . و . راديو الامريكية

فى هذا الفيلم ستشاهدون فريد استير وجنجر روجرز وهما يقومان برقصاتها المثيرة بواسطة الباتيناج وهى من أروع وأحدث ما ابتكراه فى عالم الرقص الحديث . .

هذا من احدث الافلام الرائعة التى اختارتها سينما ريجال لموسمها الجديد ١٩٣٧ ١٩٣٨ وهي من الافلام العالمية الكبيرة

أما التحسينات التى أدخلتها دار السينما من قبل وبهذا تستطيع سينما ريجال أن تباهي بنفسها بين أرقى وافخم الدور في القطر المصرى



تفتيش ري قسم زفتى بالمنصورة





أم كلثوم

ما أجمل ماطلعت به علينا الاذاعة، حيث قدمت لعشاق الغناء، صوتا ملائكيا لاحاجة لنا بأن نبين عذوبته وجماله، ولا أن ندلل على رقته وحنانه، ذلك صوت أم كلثوم.

ولقد حمل الينا الاثير الفاصلين الاول والثاني من حفلة أم كلثوم، وضنت الاذاعة أن تحمله الفاصل الاخير، رغم حاجة آذاننا الى الارتواء من سماع أم كلثوم وقد تكون للاذاعة وجهة من النظر فى ذلك حتى تحمل جمهرة كبيرة، من محبى الاستماع الى تطريب أم كلثوم في لهفة الى المسارعة لقاعة الغناء، فلا يقنعون بالجلوس الى جوار أجهزة الراديو، حيث لا يجدون فى الركون اليها كل ما تصبو اليه نفوسهم، وان الاذاعة، تنال ولا شك من وراء هذه الميزة، موردا ماديا، هى في حاجة اليه لاحياء مثل هذه الحفلات

لكنه مع ذلك، لا يفوتنا، بل لا يفوت القائمون بأمر اعداد هذه الحفلة، انه من الغبن الشديد، أن يستأثر بصوت أم كلثوم عدد من السامعين بالقاعة، مهما بلغ، لا يمكن أن يقاس بعدد المستمعين للاذاعة عن طريق الاثير، وكلهم يترقبون ساعة يستمتعون فيها بصوت أم كلثوم، ساعة، ما أحلاها وأعذبها الى نفوسهم.

وعودة بنا الى فاصلى الآنسة.

أما الفاصل الاول، فقد سمعنا فيه «مونولوجا» من مقام البياتي من تلحين رياض السنباطي. بدأ الفاصل بمقدمة موسيقية ما هى الاسماعي حسيني طاطيوس حيث عزفه التخت بمهارة واتقان لا سبيل الى نكرانها.

وما أن انتهى التخت من عزف السماعي الذى ذكرنا، حتى اشرأبت الاعناق، وأرهفت الآذان، وحتى طلعت علينا تغاريد أم كلثوم تلقي علينا كلمات أصاغها الاستاذ رامي في سلاسة وحسن عبارة وجميل تناسق استهلها بمطلع شيق باللغة المصرية الدارجة «فاكر لما كنت جنبي...»، ثم أردفه بعبارات جذلة، فيها تصوير لحب صادق بين أحضان الطبيعة والخيال والجمال

وان «مونولوجا» كهذا يحوي كل هذه الصور المتباينة، وذلك الوصف الاخاذ لجدير بلحن قيم، يصور شتى مناحي الخيال فيه ويترجم عن صدق احساسات «رامي» وخلجاته.

وقد كنا نترقب ذلك من الملحن الشاب رياض، لكنه للاسف لم يؤد رسالته، فجاء اللحن فيه نشازا يدعو الى الملالة ولم يكن فى مقام البياتي على سعته موردا خصبا للسنباطى ليصور لنا جمال التعبير. وهو ان لم يكن قد وفق فى لحن «والموجه تجرى وراء الموجة عاوزه تطولها» فجاء اللحن كله فى قالب تركيب لا يمكن أن نرضاه لرياض. ولا يمكن أن تكون أم كلثوم، التى ترضى لها بغنائه.

وما أظننى بحاجة الى أن أذكر ان النجاح النسبي الذي نالته أم كلثوم فى فاصلها الاول لم يكن مبعثه جمال اللحن. انما كان فى الحقيقة، يرجع الى قدرة أم كلثوم والى كمية الجمال التى يحتويها صوتها. ولو أن غير أم كلثوم. قدر عليه أن يغنيه لما ضمن له جزءا يسيرا من النجاح

أما الفاصل الثاني من مقام «الهزام» فلقد غنت فيه أم كلثوم. قصيدة رائعة من نظم الشاعر الخالد الذكر. شوقى بك. مطلعها «سلوا كؤوس الطلا هل لامست فاها...» فوصلت بالمستمعين الى قمة النشوة والتطريب. واننا لا ننكر على السنباطي حسن صياغته للقصيدة فى قالب جميل من مقام «الهزام» ولو أنه أكثر من ترديد لازمة واحدة تعاد علينا بين كل حركة واخرى ابان الغناء وان كانت عذبة التركيب. الا أن كثرة ترديدها. جعل الاذن تتطلب لونا آخر. مما هو أدعى الى الجمال.

ونأخذ على رجال التخت عزفهم سماعى هزام. ولا ادرى لمن هو. لم يكن يحوى من الجمال الموسيقي الا النذر القليل...

محمد عبد الوهاب

وقد شهد الاسبوع الماضى. أسبوعا حافلا. فلقد أتاحت لنا ذكرى وفاة أمير الشعر المرحوم شوقي بك. فرصة الاستماع الى تسجيل كهربائى لحفلة غنائية لعبد الوهاب

واننا وان كنا حمدنا لعبد الوهاب ذلك الجهد. الا اننا كنا نرتقب أن يساهم عبد الوهاب بقسط أوفر وأكبر من تسجيل مونولوج قديم سمعناه مرات تجل عن الحصر. ولا أدري. أيستحق شوقى من عبد الوهاب كل هذا النكران..؟!

وهل لنا أن ننسى روائع النظم التى اختص

بها عبد الوهاب دون غيره..؟

بدأت حفلة عبد الوهاب بتقاسيم على العود من مقام البياتي، وكانت مثلا في الحلاوة والاجادة معا. ثم تلتها مقدمة موسيقية شبيهة بالدولاب. الموسيقي حيث غنا بعدها عبد الوهاب مونولوج « في الليل لما خلي.. »

ولا ننكر ما في هذا المونولوج من جمال التلحين. غير انه لم يكن جديدا على آذاننا كما وان التصرف الجديد في بعض حركات المونولوج لم يكن جديرا بعبد الوهاب وقد عهدناه مثلا يحتذى في حسن التنسيق وعذب الترديد.

مدحت عاصم

وعلى ذكر حفلة ذكرى شوقي. لا ننسى عزف البيانو من الاستاذ مدحت عاصم. فلقد كان في معزوفته « الشعر والخلود » يصور قوافي الشعراء بالموسيقي بريشة الفنان الموهوب. كما كانت في القرارات « الباص » رنة الخلود -- وانا نحمد له ذلك. كما نحمد له القدرة على الاخراج.

عزيز عثمان

قدم لنا الفنان عزيز. فاصلا من مقام « الزنكولاه » بدأ كالعادة بالتقاسيم وتلاها التخت بعزف سماعي « جهاركاه » صفر علي. اما دور « انت ما درتشي الفؤاد ايه اللي نابه -- » فقد كان جميل اللحن اخاذ الاسلوب ولقد اداه عزيز باجادة نشكره عليها كما نحمد له ما صوره من « حجاز الكروان » والحركات من مقام « الصبا » على درجة « الحسيني -- »

مصطفى رضا بك

عاد الى الاثير مصطفى بك. حيث أسمعنا على قانونه فاصلا موسيقيا ذا شطرين.. أما الشطر الاول فقد حوى عزفا منفردا على القانون فيه ألوان جميلة من التقاسيم. تحمل الطرب والفن معا. ولا عجب أن أبدع مصطفى بك في صياغة هذه التقاسيم في قلب « عقادي » جميل فيه نشوة اللون القديم ورصانته.

أما الشطر الثاني من هذا الفاصل. فقد حوى تقاسيم موزونة على أوزان مختلفة لكنها لم تكن في جمال التقاسيم الاولى من حيث جمال الصنعة ودقة القفلات.

عبده السروجي

ما عهدنا بالكتابة عن السروجي ببعيد. فما أظن القارئ الكريم نسي ما كتبناه عن هذا المطرب الشاب. وما ترقبنا له من مستقبل حافل بالخير.

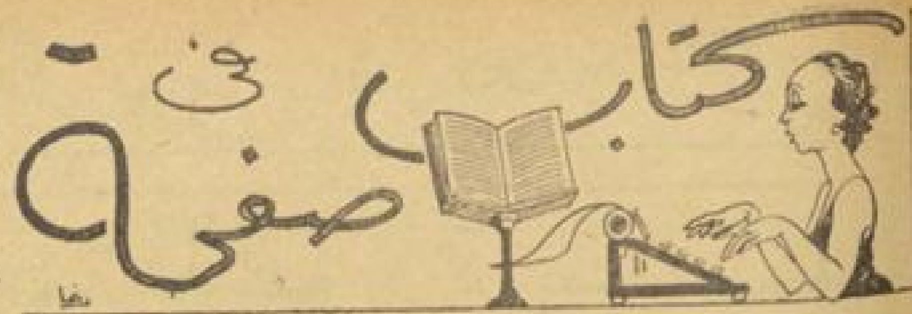
ولقد سمعناه في فاصل عن مقام « الكورد » يغني طقطوقة « ليه يا حبيبي كتر الاسية » سبقها بموال جميل الاسلوب سلس العبارات مطلعه « يازارع الورد --- » للاستاذ مدحت حسين. فكان موفقا في الاداء

ولقد كان التخت كذلك منسجما عندما عزف سماعي من مقام الكورد جميل اللحن للفنان عزيز صادق فله منا الثناء وحسن التقدير

ولا نعده ببعيد المنال. أن ينتقي « السروجي » كلمات أغنياته المستقبلة في نواح غير الحب وما يدور حول الحب مما ألفناه فمججناه. حينئذ يجد كل من الملحن والمطرب ألوانا غير التي تعودناها لا تقل عن تلك في جمالها. بل قد تفوقها

بهى الدين





الصين فى مفترق الطرق

« تلخيص للكتاب الانجليزى الذى ظهر اخيرا يحمل هذا الاسم »

كان هذا فى منتصف ديسمبر من العام الاخير عندما خرجت مدام تشانج كاى تشك زوجة حاكم الصين المسيحي الجنرال تشانج كاي من منزلها في شجاعة نادرة وذهبت الى المطار فاستقلت طائرة حلقت بها فوق رؤوس جبال هوانشاه الثلجية القدسية الى مدينة سيان الثائرة حيث كان يرقد زوجها الجنرال سجينا فى سرداب مظلم بعد ان اختطفه تشانج هشو ليانج مساعده وقائد قواته فى الشمال الغربي

وقبل ان تسافر الزوجة الباسلة لانقاذ زوجها صارحت برغبتها تلك بعض خلصائها فنصحوا لها الا تحاول الخوض فى هذه المغامرة الجريئة التى لن تظفر منها بعد ان تصل الى مدينة الثوار الا بالاسر هى الاخرى فتسجن الى جانب زوجها ولكن حاكمة الصين وسيدتها القادرة لم تعبأ بهذه النصائح المغرضة وسافرت وعادت مع زوجها وهاقد مر عام او ما يقرب وهى لا تزال بعد حية ترزق وكانى بها قد عادت لتقص علينا هذه القصة

لقد كانت حادثة اختطاف حاكم الصين العام الجنرالزمو تشانجى كاى تشك حادثة فوجىء بها الصينيون اذ لم يتوقعها انسان وكان اختفاؤه المفاجىء من نانكين معناه ان البلاد تركت دون زعيم او قائد تحت رحمة المغتصبين اليابان

وراحت زوجة الحاكم تفكر فى هذا المأزق الحرج الذى تركتها فيه الاقدار وحيدة وكان ان قررت السفر بالطائرة الى حيث معقل الثائرين ولكنها وقبل ان تصل انحدت الى الامام وتحادثت مليا مع قائد الطائرة واعطته غدارة محشوة وامرته ان يلهب رأسها بالرصاص لتموت قتيلة فى الحال اذا هو لاحظ بعد هبوط طائرتها ان الثوار سيلقونها كسجينة

وعند ما بدأت الطائرة تهبط كان وجه القائد الثائر اول من طالع المرأة الجريئة فتقدم منها معتذرا وأمنها على حياتها وسمح لها بمقابلة زوجها فى سجنه وكان تشانج مريضا عندما دخلت عليه فصافحها بحرارة واخبرها انه عثر هذا الصباح فى الانجيل على كلمات هى « ان يهوفا سيقوم الآن بعمل جديد وهذا العمل هو انه سيجعل امرأة تنقذ حياة رجل »

وكان اول شيء قدمته زوجة الجنرال لزوجها السجين « طقم اسنان » لانه فقد « طقمه » اثناء اشتباكه مع خاطفيه ومای لنج سونج — اسم زوجة الجنرال من ارقى الاسر الصينية العريقة الغنية واهلها هم حكام الصين الحقيقيين وقد عرفت كيف تستحوذ على زوجها الشرس الطباع فجعلته يترك زوجته الاولى وغيرها من محظياته العديدات وبولبها عطفه فعملت على ترقيته وبث التربية الامريكية الحديثة التى تلقتها فى نفسه

وعندما وصلت الى مكان الثائرين جمعها بهم مجلس فسمعت احدهم يقول (ان الجنرالزمو ميت لامحالة) واجابه آخر (وما قيمة حياة فرد اذا قورنت بحياة شعب بأسره) وقال ثالث (وها كم امرأة انت تتوسل من اجل حياة رجل هو زوجها) وعندها قال شانج خاطف الجنرال

« سيدتي

انى على ثقة من انى اجرمت وارتكبت خطلا ولكنى لن ابرىء نفسى من هذه التهمة ولن احاول ذلك . . . ان الدافع كان قويا واؤكد لك ان هذا الحادث ما كان يتم لو انك كنت هنا مع الجنرالزمو كما اعتدت ان تكونى معه دائما . . . لقد حاولت اكثر مرة ان اتفاهم واياه ولكنه وفى كل مرة كان ينهرني ويسكتني فى شدة وقوة)

وتوصلت المرأة العاقلة الى اقناع الثائر الجبار الى قبول فك اسر زوجها الذى وعدته بعفوه عنه ولكنه هز رأسه وقال (عفوه عنى . . . وهؤلاء ! !) قاصدا بذلك جنوده . . وتم الامر وفى يوم عيد الميلاد استيقظ تشانج من نومه فطبع على وجه زوجته قبلة حنون وتمنى لها عيدا سعيدا ولم تمض بضع دقائق حتى كان وزوجته ومستشاره الاسترالى فى احدى سيارة خاطفه اسرعت بهم الى المطار حيث استقلوا احدى الطائرات ماركة (داجلاس) فطارت بهم الى نانكين العاصمة عائدة بعد ذلك النفي الذى أقام الصين واقعدها

الخميس ٢١ اكتوبر	كازينو بديعه	الخميس ٢١ اكتوبر

فرقة النجمة المشهورة ببـــا

بروجرام هائل بأقوى مجموعة مكونة من أجمل وأشهر الممثلين والممثلات والراقصات

رواية

القصر المسحور؟

تأليف محمد مصطفي

تلحين فريد غصن

استعراض

الامبرازريو

تأليف محمود فهمى

تلحين سيد مصطفي



ريو جديد من نوع جديد
تلقيه بيا وفتحيه محمود
وسيد سليمان

رقصة شرقية

أمنت بالله

تأليف محمد مصطفي

تلحين فريد غصن

رقصة

تونسيه

اسكتش غنائي راقص بملابس تونسية تظهر بها أجمل الراقصات

تقوم بأهم الأدوار

الراقصة العالمية	الكوميدى المحبوب	المنولجست المشهورة
السيدة بيـــا	عبد النبى محمد	فتحية محمود

نوابغ الممثلين ـ أجمل الراقصات ـ مشاهير المنولجست

كل يوم من الساعة الواحدة (كاباريه) بروجرام خاص — المدير الفني أحمد بيه

الجمعة والاحد ماتنيه للعموم — والثلاثاء حفلة (ماتنيه) خاصة للسيدات

عشرون يوما فى المانيا

تابع المنشور على صفحة ٤



طيارة من ذوات الخمسة محركات

أن تصف نفقاتها استدفعها الدولة بمجرد اتفاقها

وليقين القارىء الآن الفرق بين هذه المعاملة السخية التى تغدقها حكومة النازى على شركاتها الهوائية وبين الشح العجيب الذى تعامل به حكومتنا شركة مصر للطيران فى تقرير (الاعانة) وفى صرفها حتى بعد تقريرها !

أما الفرق بين الطيارة ذات الخمسة محركات والفلوكة التى تستخدم للصيد فى الماء العكر ببعض ترع النيل !

تمبلهوف !

ومطار برلين الرئيسى هو مطار تمبلهوف وقد بنى المطار الحالى فى عام ١٩١٩ وكان يظن أنه سيفى بحاجة الطيران الالمانى الى بضع عشرات مقبلة من السنين ولكن ولكن اتضح بعد تولى النازى الحكم أنه لم يعد يفى بالحاجة قط وقد أرانى رئيس مكتب الصحافة فى لوفت هانزا عند زيارتى للمطار أن أربعين طيارة المانية غادرت تمبلهوف فى مدة نصف ساعة متجهة كل منها الى اتجاه مختلف .. باريس .. لندن .. أثينا ستوكهلم .. بوخارست .. روما

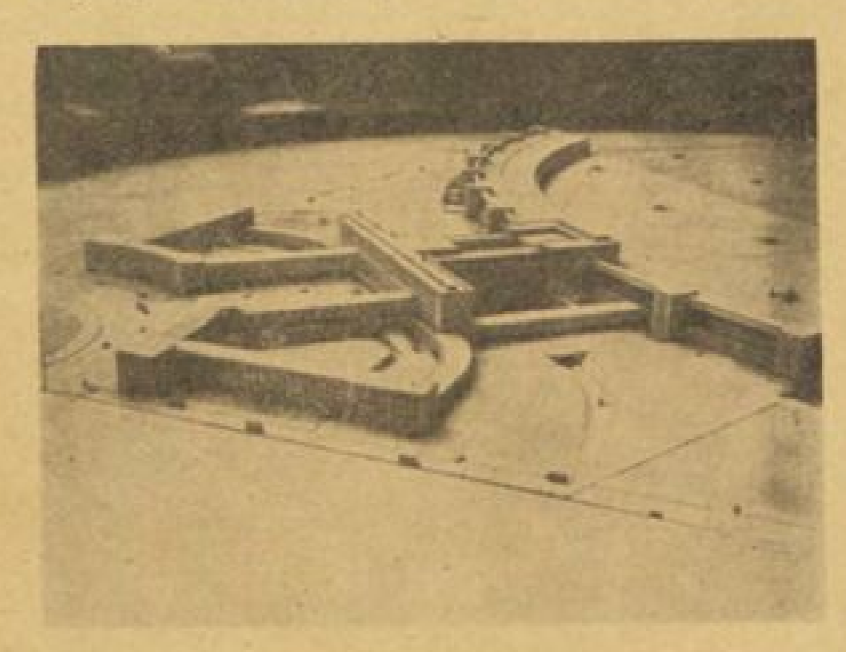
وللقارىء بعد ذلك أن يتصور النظام الدقيق الذى يجب أن يكون سائدا المطار لكى تتم حركة نقل المسافرين والبضائع والرسائل والقيام بالاجراءات الجمركية وتزويد الطيارات بالوقود .. لكي يسافر ذلك العدد من الطيارات في مواعيده المحددة وداخل هذا الحيز الضيق من الوقت !

طيارات الوزراء

وفى مطار تمبلهوف جزء خاص لطيارات الوزراء الالمانيين فقد درجت حكومة النازى على أن يستخدم وزراؤها الطيارات فى انتقالاتهم داخل الحدود الالمانية وخارجها ويكاد يكون لكل وزير المانى طيارة خاصة به .. وموظفو المطار يعرفون طيارة هتلر الخاصة فيشيرون اليها اذا ماراوك تتجه الى ذلك الجزء من المطار .. ! وقد ارتسمت على قسماتهم معانى الزهو ! وبهذه المناسبة يجب أن أذكر أن فى كل طيارة المانية اعلانا ينص على تحريم التصوير من الجو الا بتصريح خاص من وزير الطيران الالمانى

وقد حدث أثناء تنقلى مع رئيس مكتب الصحافة فى (لوفت هانزا) بين أجزاء مطار تمبلهوف ان اعترضنا جنود المطار الحربى يمنعون مرورنا الى أن يطلعوا على صفة دليلى وهم بذلك ينفذون التعليمات المشددة الصادرة اليهم والتى لا تسمح لاحد بأن يتجول بين الطيارات المتناثرة في ارجاء (المطار) والتى يمكن فى كل وقت تحويلها الى طيارات حربية متى شاءت الدولة ذلك

ولقد شاهدت على بعد يسير من المطار القديم أعمال البناء مطار (تمبلهوف) الجديد الذى عندما يتم بناؤه سيكون أكبر مطار في العالم .. وسوف يضم المطار بناء وزارتي الطيران والحربية ومكاتب (لوفت هانزا) باعتبار أنها وثيقة الصلة بأعمال المطار ولقد يسر بناء هذا المطار الجديد العمل لعدد هائل من المهندسين والعمال الذين كانوا عاطلين



صورة مطار تمبلهوف الجديد

للذكرى!

ومن تقاليد (لوفت هانزا) أن تطلق على طياراتها اسماء الشهداء من رجال الطيران الذين ماتوا في سبيل المانيا أثناء الحرب العظمى أو أثناء عملهم في الشركة. وتكاد هذه الاسماء تكون لاصقة بمعظم طيارات الشركة التي يبلغ عددها الآن نحو ٤٠٠ طيارة تحلق فوق أجواء أمم العالم المختلفة

صالون طائر

ولا شك أن العقل الالماني قد وفق توفيقا يثير الاعجاب فبعض طيارات «لوفت هانزا» الآن يطير بخمس محركات، والباقي بثلاثة وفي كل طيارة «غرفة للتدخين» تقع خلف مكان القيادة تسع راكبين على الاقل يتناوب الانتقال اليها هواة التدخين من الركاب كلما أرادوا كما أن في كل طيارة «تواليت» وممرا واسعا ولكل مقعد «لي» يشبه «لي» الشيشة متصل بالهواء الخارجي يمسك به الراكب ويدلي فوهته من وجهه اذا احس بحرارة الجو في داخل الطيارة فيتمتع بالهواء الرطب القادم من الخارج

صداقات الجو

والذين اعتادوا على السفر بطريق الجو قرونني ولا شك على ما اذهب اليه هنا من ان الصداقة تنشأ في مقاعد الطيارات اسرع مما تنشأ في اي مكان آخر ... ومن العبث ان احصر هنا الامثلة التي تشهد بذلك ولكن يكفي ان اسوق مثلين طريفين

فلقد جاء مقعدي في الطيارة بين برلين وفينا الى جانب صحفية المانية هي الآنسة سوزان سيمونيس التي تتولى تحرير مجلة «فورس هاوس» فلم تكد تنقضي بضع دقائق على ارتفاعها عن أرض تمبلهوف حتى عرفت كل شيء عنها .. أشياء من العسير مثلا أن يصارحك بها صديق جديد في مقهى أو فندق او قطار عرفت منها — مثلا — انها اعتادت بعد صدور القانون الخاص بمنع خروج الالمانيين بنقود تزيد عن العشر ماركات أن تضيف في منزلها ببرلين أسرة يونانية اثناء الشتاء على أن تضيفها هذه الاسرة أثناء اجازتها الصيفية مدة توازي المدة التي قضتها الاسرة اليونانية عندها .. وأنها لذلك كانت تتخذ طريقها الى اثينا وليس في حقيبتها الاسبع ماركات، أي ما يوازي ٣٥ قرشا بعملتنا المصرية!

وجاء مقعدي وأنا أطير بين فينا وبودابست الى جانب الآنسة داجمار الامريكية التي تعمل في احد مكاتب السياحة رقم ١٤١٠ شارع برودواي نيويورك.. فلم تكد تنقضي بضع دقائق حتى أخذت تحدثني عن (سحر) بودابست الذي يجذبها اليها. وعن «دانوبها الازرق». وعن ليالي جزيرة مارجريت في صراحة امريكية عجيبة.. ثم همست بالمبلغ الذي تحمله والذي يزيد عن المائتي جنيه انجليزي وتداولت معي فيما اذا كان من الافضل ان تصرح ببيان دقيق عنه الى موظف الجمرك ام تنكر شيئا منه.. مع ان ذلك الانكار — اذا انكشف بعدئذ — تعاقب عليه قوانين دول اوروبا الوسطى اشد عقاب؟

فلما هبطت الطيارة الى مطار بودابست وتقدمت الامريكية الشابة الى سيارة المطار كان كل منا يحس كان اعواما عديدة شهدت تعارفنا؟

هذا الشعور يخلقه السفر في الجو.. فاذا عاد المسافر الى الارض تلاشى اثر سحاب صداقة.. لا يلبث ان يتقشع!

انت فاهم وانا فاهم

آنسة دبدو

لا أخفي عنك اعجابي يا آنستي بقطعة الشعر المنثور التي ارسلتها الي بعنوان « ندلني ما شئت » .. ولا أخفي عنك أيضا أني كنت اعتزم نشرها لولا ..

لولا النـاحيـة المكشوفة التي اشتمل عليها شعرك الاول والذي أرجو الا يكون الاخير

أنا أفهم أن اقرأ لآنسة مثلك كلاما مثل هذا تجرينه على لسان عاشق شاعر

« كلما أغمضت عيناي لانام ظهرت عيناك الحالمتان أمامي وأظل برهة أحدق في هاتين العينين الساحرتين ثم يظهر بقية وجهك الفاتن على ذلك الجسم الممتلىء فتنة واغراء

وتتحرك عيناك في لهفة تبحثان عني ثم تمدين يدك الي . فنصعد الى الملائكة الابرار ونظل ننشد معها أناشيد الحب الوديعة في جو هادىء رائع »

أفهم هذا . وأعجب، لان أحلام الفتيات يجب أن تقترن بذكر الملائكة !

ولكنني لا أفهم قط أن تقولي بعد ذلك مباشرة

« واذا ملنا الهدوء . هرعنا الى الشياطين الراقصة وقضينا بقية الليل في غرام ثائر عنيف .. حتى اذا حان الفجر تتركين يدي مسرعة وتختفي ذلك الجسم الفاتن وتبتعد تلك الملامح الرائعة . الا عيناك فتظلان تنيران الظلام الدامس ثم تتحركان في أعياء مودعتين كأنهما تقولان — الى الليلة القادمة .. الى عالمنا الثاني .. عالم الاحلام والخيال »

أنا لا افهم ان يجهور خيال آنسة مثلك فيذكر الشياطين الراقصة او الشياطين الثملة او الشياطين التي تعزف على الناى أو (الدربكة) !! ويذكر بقية الليل والغرام الثائر العنيف والفجر والوداع الذي يشير الى الليلة التالية !

وقد استسيغ هذا من شاعرة فرنسية ولكن — لست أدرى — لم لا استطيع أن استسيغه منك انت يا آنستي ولو اجريته على لسان رجل وجعلته يقول لمعشوقته في ختام شعره

« كلما قهرني الحنين اليك اهرع الى وسادتي واطبق عيناى فتظهرين أمامي

اذا ألح بك الشوق واضناك البعد فطلبت لقائي سارفع حاجبي الايسر واهمس — لا يمكنني .. لا يمكنني »

لازلت اعترف ان اسلوبك ينم عن شاعرة ناشئة ينتظرها التوفيق في آخر الطريق أو منتصفه ولكنني انصحك ان تستبعدي الوسائد وحركات الحاجب عندما تجلسين في المرة القادمة لكتابة قصيدة جديدة !

مهاجر — هليوبوليس

آلمتني رسالتك كل الالم . ان القدر القاسي لم يرحمك عندما اختطف فتاتك لحبك وانت في هذه السن المبكرة تكتب الي لتقول

« ما زلت أذكر ذلك اليوم الذي وضعوها فيه على سيارة من سيارات الموتى وابتعدوا بها عني وتوارت في ثوان وأنا كالمذهول لا أبيح لنفسي تصديق شيء مما يقع تحت حسي وبصري »

لقد تلوت رسالتك حتى نهايتها . الرسالة التي تتحدث عن الحالة العصبية المهتاجة التي أنتابتك بعد النكبة والتي لم تمكنك قط من نسيان غرامك الاول حتى وانت تتنقل بين لبنان وفلسطين وسوريا قبل موعد الامتحان باسبوعين وانت على ظهر (الباخرة) التي أعادتك الى مصر ولكنني لا أقرك مطلقا على ما ذهبت اليه من التفكير في الهجرة الى أوروبا أو امريكا الجنوبية لعلك تلتمس النسيان بين تلك الربوع النائية .

انك لست المحب الاول ولن تكون المحب الأخير .. هذه النعوش التي تمر كل يوم في الطرق المؤدية الى مقابر القاهرة وغير القاهرة تغمرها الورود والازهار وتتقدمها الموسيقى تودع الوداع الاخير . هذه النعوش تركت خلفها قلوبا ملتاعة ربما حز فيها الالم أكثر مما حز في قلبك ولكن أصحابها لم يفكروا كما فكرت في الهجرة التماسا للنسيان

انك تقول لي صراحة (انى أشعر بحنين قوى الى حب جديد وبيقين ان هذا الحب هو دوائي الوحيد حتى خيل لوالدي أن يزوجاني ولكني رفضت لاني لم أقابل

انتفنا !!

مادمت تؤمن بالحاجة الى حب جديد فلم تبحث عن هذا الحب فى اوروبا وامريكا الجنوبية ؟ ولم لا يكون حبك الجديد مصريا كما كان حبك الاول ؟

حسن فؤاد — دمنهور

لست ادرى ما الذي تريد ان تكتبه ؟ شعر منثور او اغنية تأمل في ان تقدمها الى محمد صادق او عبد الغنى السيد وانا اكثر منى وثوقا بان مصيرها الرفض حتى منها!

« انى لا أحب سواك
وقلبى دائما يهواك
وجسمى تحطم لجفاك
فتذكري محبك اليائس فهو فى مرار »

ان اسلوب (الولايا) ! — لحسن الحظ — لم يعترف به الشعر العربى حتى فى اتعس ازمنته ولقد سبق لى أن علقت على مثل هذا الشعر فى اكثر من مناسبة وفي يقينى انك لو ظللت تذكر لها بؤسك و« مرارك » بل لو انك مجاراة لاسلوب الولايا — « فقعت » هذه المرارة على عتبة بابها لما نلت منها اكثر من السخرية التى نلتها منى وأنا اقرأ شعرك واعلق عليه

اسمع نصيحتي ولا تعد مرة اخرى الى كتابة هذا الشعر الذى ان دل على شيء فانما يدل على أنها فى شغل شاغل عن قراءته برجل آخر لم ينظم الشعر ويأبى حتى ان يقرأه !

عزيز حبيب مشرقى

ماذا دهى اصدقاء هذا الباب فى الاسبوع الماضى ؟ كلهم يتحدثون عن نعوش الموتى والقلوب المحترقة وكتل اللحم المتهدلة!

انى اعتدت عندما اتلقى قصة من قارىء ليست لى به معرفة من قبل ان ابدأ بقراءة بضعة سطور من اولها وبضعة سطور اخرى من آخرها . ولا شك انه من سوء حظك ان اقرأ لك فى نهاية القصة هذه الكلمات « لم يزد أن قال بهدوء وبصوت مكبوت — انتحر !

وصرخ الراديو باغنية عبد الوهاب الخالدة ايها الراقدون تحت التراب »

قد تكون سيء الحظ ياصديقى لانى سمعت صراخك المكبوت الذي يشير الى الانتحار وتعفرت عيناى بتراب مقابرك بعد ان اشتركت مع احدى قارئات هذا الباب فى الرقص مع الشياطين ومع احد قرائه فى السير خلف تابوت من توابيت الموتى وشهدت فى نفس اليوم « مرارة » قارىء ثالث (تتفقع) تحت نافذة معشوقة هاجره!

اين تلك الاعصاب الفولاذية التى تستطيع ان تشهد كل ذلك فى يوم واحد ؟

طه عبد الله تركى — الحضرة

كله « كوم » وطلبك ان اسهل لك التعارف بقريبة لك تقطن فى حلوان ذكرت لى اسمها ولقبها كاملا فى رسالتك (كوم) ! ؟

مادخلي أنا فى هذه الصلة التى تريد أن تنشئها مع قريبتك ؟ ومع ذلك فاذا فرض وكان لى أن الغى عقلي وأتأمر باجابة طلبك فأن عاطفة الشفقة نحو تلك المسكينة تمنعنى من أن أفعل لانك اذا كنت قد تجرأت على أن تكتب الى رجل مثلي غريب عنك وعنها تخبرنى باسمها كاملا وعنوانها صريحا لاشك فيه فانك لن تتردد بعد أن تعرفها عن أن تذكر صلتك بها لكل من هب ودب

وأخيرا .. اذا كنت عاجزا عن أن تصل الى قلب قريبة لك فكيف تريدنى أن أعينك ياصديقى على أن تصل — عن طريق نشري ذلك العدد الهائل من القصص التى بعثت به الى — الى قلوب عشرات آلاف من القارئات والقراء الذين لا تصلك بهم صلة قرابة أو رحم ؟

عاطف كامل

تعجبنى هذه الصراحة التي تتمثل فى المطلع الذي بدأت به رسالتك الى

(نكرة من النكرات يود من صميم نفسه أن يكون معرفة من المعارف . لاحبا فى الظهور ولا طمعا فى الشهرة ولكن أرضاء لتلك الشهوة النفسانية التى تنتابنى واشباعا لهوايتى كتابة القصة)

وانا لا الوم عليك استسلامك لتلك الهواية العنيفة التي تدفعك الى كتابة رسالتك الصريحة الى وارجو ان تتشجع وان ترسل الى ما تكتب وان تعتقد ان اى كاتب من كتاب القصة المعروفين فى العالم بدأ (نكرة) وانك تمتاز عن الكثيرين ممن يحاولون كتابة القصة فى مصر بأنك تعرف نفسك حق المعرفة وانك تحاول محاولة متطلبة هادئة بناء مجدك القصصي درجة درجة بينما هم يخيل اليهم في نوع من (الهوس) انهم (وصلوا) وانتهوا

من روائع الادب المجري

المجرة ذات الثمانية والاربعين نجماً...

لزعيم القصة المجرية ماوروس يوكاي

> في فبراير عام ١٨٢٥ ولد يوكاي في قرية ريف كومارون وأرادت له أسرته أن ينهج منهاج والده في الحياة العملية فدرس القانون وأصبح محاميا.. وغامر المرة الأولى في الميدان الأدبي بمسرحيته «اليهودي» التي أثنت عليها الأكاديمية المجرية ثناء كان داعية له لترك مهنة كمحام والانكباب على التأليف.. وأخذ أعماله الأدبية «أيام العمل» وفي العشرين من عمره اختير ليعمل كرئيس تحرير لأكبر جرائد المجر الأدبية (التكبك)
> ولما قامت ثورة ١٨٤٨ ساهم فيها وغدت حياته في خطر لم تنقذه منه سوى امرأته روزا بنك الممثلة السابقة الا انه قضى الأربعة عشر عاما الباقية وهو من المشبوهين السياسيين وقد كتب خلال هذه الفترة ثلاثين قصة طويلة وبعض قصص صغيرة ودراسة تاريخية عن بلاده .. — وفي عام ١٨٦٧ استعاد مكانته السياسية ثانية في بلاده وعين مديرا لجريدة الحكومة .. ومن أشهر قصصه (عالمي ينار) و(عيون تشابه البحر) ومات بعد ان جعل لأمته أدبا قصصيا رفيعا في عام ١٩٠٤

عندما وصلت باريس قررت أن اقضي ليلتي الأولى في (الجران اوبرا) فحجزت مقصورة خاصة لي وحدي لأجعل أهل باريس الذين ستكون لي بهم صلة التعامل يشعرون بمكانتي كرجل مجري له القدرة على حجز مقصورة عندما يريد أن يشاهد التمثيل وحيدا .. وكنت على ثقة من أني أمثل الرجل الأنيق كما أثبتت لي هذا نظرات حسان بوادبست ولذا جلست في المقصورة والقيت على الحاضرات نظرة عابرة لأني وثقت من ان أية مخلوقة جميلة كائنة من كانت ستقع في شراك حتى من النظرة الأولى.

وداخلني احساس موئس عندما أبصرت أن الجالسين في الاماكن العالية والمنخفضة ينظرون الي في غير ما اعجاب ولكني جعلت اطمئن نفسي الجازعة بأني سأجد في اعجاب جميلات باريس بي ماسيجعلني أنسى هذا الفشل الذي اعترضني.. ولست بعد في حاجة الى ذكر ذلك النصر الخارق الذي لقيت اذ سرعان ماكانت الاشارات النسوية بأجمعها قد حولت ناحية مقصورتي فكم من كونتسة وأميرة التفتت الى متأوهة و مسلمة وبدوري كنت متيقظا فلم تفتني شارة أو حركة الا واجبت عليها بالرد في شارة او ابتسامة خفية أو نظرة فاترة... اما الأمر الذي لايستطيع ان يجادل فيه اثنان هو أن الشاب المجري الفاتن دائما يثير الاعجاب في كل مكان حتى في قلب باريس ...

وجعلني انتصاري العاطفي هذا أفكر في جدنا الكبير القائد اتيلا وأنا آسف لأنه فشل وهو القائد الكبير الذي تنشده الجيوش في انتزاع اعجاب نساء قوم يتهافتن الآن على حفيد من احفاده .. والآن دعني أقول ان احدى الاميرات وقعت في الشرك كانت تجلس قبالتي وكانت جميلة بيضاء مثل ملاك يتأرجح نشوانا من فرط السرور في فيض من الثياب الفاخرة وبريق الاحجار الكريمة التي كانت مثل نجوم متراصة رصعت السماء في ليلة صافية هادئة

لم تحول ملاكي عينيها عن مقصورتي طوال الزمن الذي استغرقه العرض الذي ذهبنا لمشاهدته ولو أن احدا سألها ماذا رأت على المسرح لاخبرته صراحة انها لم تشهد شيئا .. وانتهى العرض وهبط الستار وشاهدت ملاكي عن كثب .. انها تبدو أروع وأجمل وأكثر أناقة وظرفا منها عندما كانت في مقصورتها.. وقد يظن البعض أن الجواهر والماسات والاحجار الكريمة والثياب الفاخرة تضفي نوعا من الجمال الباهر على صاحبتها حتى ليخدع مظهره العين ولكن .. هذه الربة الصغيرة كان لها مايجعل اكثر الشعراء غزلا يشعر بالعجز ازاء وصفها او الحديث عن جمالها والتشبيب بها

وعندما مرت بي أحسست بلمسة خفيفة على يدي جعلتني أروح في نوبة ذهول عندما استفقت منها وجدتني أمسك ببطاقة صغيرة ملفوفة يربطها خاتم ثمين في أحكام تركتها في يدي وأنا في غمرة من الدهشة الذاهلة فلم أسعد بمرآها في هذه اللحظة التي اقدمت فيها على ذلك .. وفي تلك البطاقة وجدت اسمها .

> مار كيزه بارشيشي
>
> شارع الايطاليين

وفي ركن صغير وبحروف رشيقة كتبت (غدا عند الظهر) وكان الخاتم الذي غلفت به بطاقتها غالي الثمن وقد قدره الجواهرجي الذي ذهبت اليه بعد ذلك بلحظات بمالم لا يقل عن الخمسمائة فرنك.. وفي هذه اللحظة قلت لنفسي محدثا (ان هذا دوما اسميه الحظ

انها لا يمكن أن تكون مخلوقة عادية تلك التي تربط رسالة متواضعة من رسائلها بخاتم ثمين قدرت ثمنه بخمسمائة فرنك كما أنها لا يمكن أن تكون احدي النساء عاشقات المغامرات انها ولاشك سيدة من طبقة عالية والا لما غامرت وأعطت غريبا عنها لم تقع عيناها عليه من قبل خاتما ثمينا مثل هذا .. انها ولاشك كانت علي ثقة من أني رجل مجرى فاضل له مكانته

وبدت لى المغامرة كشيء يبعث السرور الى النفس والاطمئنان ووفقت فى كبح جماح نفسي وبعث الطمأنينة اليها كى تهدأ طوال ساعات الانتظار تلك .. حتى أحل اليوم التالى فارتديت اغلى مالدى من ملابس الصباح واستقلت عربة امرت سائقها ان يسرع بي الى شارع الايطاليين .. وكان السائق يعرف مكان المنزل تماما ولذا سار اليه دون ابطاء .. ومن الذي لم يكن يعرف اين تقطن الماركيزه ؟! ولكن السائق لم يستطع ان يسير بعربته في الطرقات الخاصة الموصلة الى القصر . ورحت اعلل نفسي الهالعة وانا اتصور المكان الذي سأجلس فيه للانتظار بعد ان اقدم بطاقتى والخاتم

ولقيني بواب ضخم الجثة يثير مرآه الرعب يحمل وجهه طابع القتلة وسفاكى الدماء ولكن .. ما ان رأى الخاتم فى يدى حتى ذابت هذه الملامح القاسية وتلاشت وبدت على وجهه الشرير ابتسامة جزلة ودق الجرس فظهر خادم وجيه المظهر في ثياب من الذهب والفضة انحني أمامى ثم اسلمني الى آخر مشابه له قادنى خلال اثنى عشر بهوا وصالونا مؤثثا بأغلى الرياش الاميري الذي كانت فخامته وسعته سببا من اسباب مضايقته وايلام عيني

ولطالما شهدت منازل عظماء وامراء ولكن .. وفى هذه المرة اعترف بأني لم أشهد منزلا فى هذه الفخامة ولا أثاثا فى مثل تلك الروعة ولا لوحات فنية تحمل ذلك الطابع الفنى الجميل .. وأخيرا دلفنا الى (صالون) يشبه المدرج كان في زخرفه ومظهره فى شكل من الصعب على ان أستطيع وصفه .. واسترعي انتباهي تمثال من الرخام وزهور امريكية واردية حريرية وابسطة قديمة عمر أكثرها جدة ليس أقل من الف عام وخزف وفضة ولوحات فنية لأساتذة الفن في اطارات من الذهب وتحت السقف بصرت بثمانية وأربعين نجما كل فوق اطار من تلك الاطارات وفى حجم راحة اليد وداخل زجاج داكن ... انها فكرة رائعة موفقة في بداعتها

لم يكن لدى من الوقت مايكفيني لاختبر جيدا هذه النجوم اذ سرعان مافتح الباب وظهرت ربى الصغيرة كانت اكثر جمالا منها في الليلة السابقة عندما شاهدتها فى الاوبرا كانت تبدو فى نظراتها مثل طفلة وديعة هادئة متواضعة تدل حركتها على نبل محتدها ورقيها واسعة العينين فى اغراء اما شفتيها فكانتا صارختى النداء فى سحرها العبقرى

وابتسمت ..

وابتسمت لتبعث السرور الى نفسي ولتقنعني بأن مرآى بعث السرور الى نفسها وانها سعدت بلقياى وتقدمت منى مادة يدها .. ناعمة جميلة قطيفية الملمس . وامرتني ان أجلس الى جانبها على (كنبة) حريرية وفي تواضع اسبلت أجفانها الساحرة وأغمضت عينيها وسألتني في نوع من الرجاء الأعيب مسلكها الذي سلكته ابتداء بالأمس معتذرة بأنها لم تستطع أن تحول دون طغيان تلك العاطفة التى شعرت بها نحوي ووجدتني أسقط راكعا علي قدمى أمامها وأنا أتمتم في خفوت معترفا بحبي لها ولكن روعها ذلك الاعتراف فنهضت جارية الى ركن بعيد وجعلت ترمقنى بعينين بريئتين تجلت فيهما الدهشة والخوف ووجدت نفسي انى تسرعت باعترافى فعملت علي تلافى الاثر ومازالت على اغرائها حتى قبلت العودة والجلوس ثانية الى جانبي بعد ان طلبت مني ان أعتذر لهذا المسلك المتسرع فى اعلان الحب

وبدأت تبكي فى صمت وسكون وهي تعترف لى بأنها لم توفق حتي تلك الساعة الى لقيا الرجل الذى يفهمها .. وأقسمت ان أكون لها هذا الرجل الذى يعرفها ويفهمها ورحت أسمعها ما اعرف من شعر جعل البأساء تفارقها وابتسامة هانئة تبدو قلقة مهتزة فى اغراء على شفتيها .. كانت سخية كريمة فلم تتركنى الا وقد جازت حناني بأن انحنت على وقبلتني في جبهتى كما تقبل أم طفلها .. وأمسكت بأصابعها الزنبقية وانا أكاد اعتصرها ثم قربتها من قلبي وبعد لحظة مررت على أناملها بشفتي الحادتين مما جعلها تلهث فى سرعة مترددة وهي تنظر الى من خلال اهدابها المسترخاة وفى عينيها نظرة تأنيب وعتاب

واسمتني (روميو الصغير) الذى تمتلكه وبدوري اطلقت عليها اسم (جوليت) ولما سادنا احساس من الخجل العاشق اذخلنا نفسينا نلعب القسم الاول فى مسرحية (روميو وجولييت) وهو ذلك القسم الذي تبدأ فيه العهود والمواثيق عن الحب الابدى وأخيرا الق كل منا في اذن الآخر بكلمة (الى اللقاء) وعندما هممت لانصرف همست ربى الصغيرة فى اذنى قائلة

— غدا فى الظهر .. تعال ثانية

وجرت مسرعة يدفعها الخجل ولعلها قد روعتها القبلة التى اجترأت فطبعتها على وجنتها .. وهزت يدها وهي فى الطرف البعيد من الحجرة هامسة

— روميو ..

— جوليت .. جولييتى الملائكية

وغادرت المكان وانا فى شبه غيبوبة ذاهلة وأردت أن أعرف من عساها تكون ومتى وصلت ومن هم أناسها ؟ .. لقد كنت علي ثقة من انها ليست مخلوقة عادية . زد على هذا أنها كانت تحبيني فى جنون . وبدوري

لم التق امرأة في حياتي لها مثل هذه الاحاسيس العاطفية .. والآن !! ان من واجبي أن انتظر طوال يوم لالقاها بعد انقضائه ثانية ... ان من واجبات عملي أن أعد الدقائق واحصي الساعات حتى يحين ظهر الغد . وسألت نفسي (هل تراني بالمستطيع ان استرد عاطفتي التي غادرت موطني وانا مالك لها ؟!)

وعسعس الليل وعاد بي حنيني الى التفكير فيها وتملكني رجاء تمنيت معه أن اراها ثانية في هذه الليلة وسرعان ما يممت شطر «الجراند اوبرا» .. وفي طريقي قابلت الكونت ارثر احد مواطني الذين قضوا سنين طويلة من حياتهم في باريس . وبعد ان تبادلنا كلمات التحية رحنا نتشاور في أمر قضاء الليلة سويا وعرضت عليه فكرة الذهاب الى الاوبرا وسرعان ما قال

— أوه ! من هو المجنون الذي يذهب الى الاوبرا في هذه الأيام ؟ انا لا ارى هناك سوى العبث من أناس يغنون ويتحدثون عن الحب وهم به جهلاء ويتكلمون عن عواطف لا يعرفون عنها شيئا فيصورون الغيرة والخداع والعشق وهم في كل هذا يكذبون يجب ان تصحبني الى مكان كل ما فيه حقيقة .. الحب والغيرة والبغض .. هناك يعتقد كل ممثل من الممثلين انه يقوم بدور حقيقي من أدوار الحياة .. سنرى هذه الليلة مسرحية «عطيل» . سنقضي وقتا رائعا هناك

واجتزنا عدة شوارع خلفية ثم دخلنا بهوا مظلما حيث شممنا رائحة درج خشبي ودفع كل منا حوالي الثلاثة فرنكات في صندوق .. ووجدنا انفسنا في مكان ضيق لم يكن في الحقيقة يسع اكثر من شخص واحد . كان الظلام الدامس يسود المكان الى حد انه كان من الصعب عليك ان تتبين مواقع قدميك

وتطلعت في الزجاجة أمامي وشدما كانت دهشتي عندما تبينت الغرفة التي زرتها في ظهيرة ذلك النهار وكانت الربة الصغيرة مستلقاة أمام رجل انجليزي وجيه المظهر .. نفس اللوحات والثمانية والاربعين نجما وخلف كل عينان تتطلعان .. كانت الفتاة في تلك اللحظة تمثل «عطيل» مع الشاب كما سبق أن مثلت «روميو» معي

وكان المخدوع المسكين يمثل دوره باتقان لم أحسده عليه اذ سبق أن جاريته .. هي نفسها «ديدمونه» الطاهرة التي تصيح وتغضب كما همست وناجت «جولييت» البريئة الوادعة .. وقتل الشاب المسكين نفسه انتقاما للفتاة التي راحت ضحية غيرته .. وحقا لقد كان مشهدا يساوي الثلاثة فرنكات التي دفعناها ثمنا لمشاهدته

وقد يظن البعض بعد هذا انى لم اذهب بعدها في موعدي الذي حددته الى المركيزة في ظهر اليوم التالى .. لا .. لقد ذهبت لا لغرض الا بدافع من احساس خفي لامثل القسم الثانى من مسرحية (روميو وجولييت) في الحجرة ذات الثمانية والاربعين نجما حيث تشهدنا الاعين الشرهة التي تتطلع من خلف النجوم . وبعدها استقللت أول قطار يغادر باريس خشية أن يلقاني أحد المعجبين ممن شهدوا تمثيلي فيصفق لى لأني أبدعت وانا العب شخصية روميو

«ابي»

سكك حديد وتلغرافات

وتلفونات الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور أنه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة والاكل في اللوكاندات وتشمل التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها في خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادى عشر ويتم السفر اليوم الثانى عشر

هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ١٩٣٧ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨ فى اللوكاندات الآتية :—

اللوكاندات	مجموعة	المحطات	يومين				٥ ايام				٧ ايام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس ...	A	من مصر الي الاقصر وبالعكس	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	
لوكاندة الاقصر اولوكاندة سافوي			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	
لوكاندة العائلات . .	B		—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	
كاتاراكت ...	C	من مصر الى اسوان وبالعكس	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	
جران أوتيل ...			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	[illegible]	
اسوان كامب ...			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	[illegible]	
فكتوريا ...	D		—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	[illegible]	
* أجور الصيف من ١ — ٦ الي ٣٠ — ٩			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	[illegible]	
ونتر بلاس . . .	E	من اسكندرية او بور سعيد او بور توفيق الى الاقصر وبالعكس	—	٩	—	—	٦٠٠	١٣	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	
وكاندة الاقصر او لوكاندة سافوي . .			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	[illegible]	
لوكاندة العائلات . .	F		—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	[illegible]	
كاتاراكت . . .	G	من اسكندريه أو بور سعيد او بور توفيق الى اسوان وبالعكس	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	
جران اوتيل . . .			—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	[illegible]	
اسوان كامب . . .			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	[illegible]	
فكتوريا	H		—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	[illegible]	
* اجور الصيف من ١ — ٦ الى ٣٠ — ٩			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	[illegible]	

* كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بورسعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو اليها سواء عن الاسماعيلية أو الطريق الصحراوي بدون تحصيل أي أجرة أضافية

أحسن الايام ... يوم أرجعك

بقية المنشور على صفحة ١٠

هذا ؟ — ضع نفسك فى مكانى ، وتصور مركزك عندئذ — ويكفيني هذا للتعبير عما قاسيته فى تلك اللحظة

ان يدى لترتعش وأنا اكتب اليك هذا ومع ذلك فليست هذه قصتي — بل تتمة المقدمة

فأستميحك عذرا اذا أنا اكتفيت بهذا القدر اليوم

« فردوس »

•••

الاسكندرية فى أول أكتوبر

وعشنا ياسيدى — بل حاولنا أن نعيش وأن نخلق حولنا جوا جديدا وعالما من نوع آخر — ورأيت ان أتكفل بشىء ان فنزلت الى ميدان العمل — وبحثت وفتشت هنا وهناك الى ان استطعت أن أجد وظيفة فى محل تجارى افرنجي — وساعدنى على ذلك معرفتى باللغة الفرنسية ، واتقانى الترجمة — بل ربما ساعدنى على ذلك قوامى الرشيق ، وجمال وجهى وما تبقى لى من ثياب أيام العز — لا تظنى ياسيدى انى أبالغ ، او انى أعجب بنفسى — ولكنها الحقيقة المرة التى كنت أواجهها — ما مررت مرة فى الطريق حتى تبعتنى ذئاب البشرية يرمقوننى بنظرات الشهوة البهيمية ، وما اتصل بى رئيس من الرؤساء فى العمل حتى أسمعنى كلمات الاعجاب فى أول الامر حتى اذا وجد منى صمتا وسكونا ، تمادى فى حديثه حتى وصل الى كلمات أقل ما يقال فيها أنها بعيدة (عن الذوق والادب) وعرض على عروضا أخجل من ذكرها الآن — كان الجميع يستغلون منى صمتى وأدبى .. وفقرى وحاجتى — وكانوا يحسبوننى فريسة سهلة المنال

وتحملت ، وقاسيت ، وغالبت نفسى — كل هذا نظير بضعة جنيهات أدفع بها عن أمى وعنى غائلة العوز والحاجة — كل هذا لأستطيع أن أطعم تلك المرأة المسكينة التى قاست فى سبيلى كل شىء ..!

واستمر الحال على هذا المنوال سنة بطولها .. وانا لا اعمل الا النشاط والانتباه العملى ، من الصباح المبكر الى المساء المتأخر وأنا جادة فى عملى لا اهتم بشىء آخر

واستطعت أن أنسى كل ما عودت نفسى عليه — فلا سينما ، ولا سهرات ، ولا ملابس جميلة ، ولا الزينة من (روج) (ورميل) وبودر ، وأحمر للشفتين

كانت هذه كلمات (لوكس) غير لازم — بل غير مستطاع الانفاق عليه !!

ومرضت والدتى ، واشتد عليها المرض وأنا حيرى من أمرى لا اعلم ما تخبئه لى المستقبل — أجالد وأجاهد ، وأنفق ما كنت قد ادخرته لمثل هذا اليوم الاسود — فما من دواء الا ودفعت ثمنه عن طيبة خاطر ، ما من طبيب شهير الا ودفعت له أجره وأنا باسمة الثغر مطمئنة الى انى اقوم بواجبى

وماتت ياسيدى !! ماتت بعد أن ضمتنى الى صدرها وبعد أن تحدثت الى حديثا طويلا وبعد أن أوصتنى بالاحتفاظ بصندوق مختوم بالشمع الاحمر حملتنى القسم أن أبقيه على حاله الى يوم زواجى

وأظلمت الدنيا فى عينى .. وأصبحت فتاة يتيمة الاب والام وحيدة فى العالم لا أجد من يواسينى ويعطف على ولكنني تجلدت وتحملت بصبر ، وعدت الى عملى أكثر نشاطا ، وأشد اهتماما

ومرت الايام ، وبدأت أنشغل بامور الحياة وأنسى أو اتناسى — وظننت أن هذه آخر ضربة يوجهها الى القدر القاسى ولكن ..!

انى لا أستطيع ياسيدى أن أقول أكثر من هذا اليوم — فان كانت ذكرى تلك التى أحببت والتى تعهدتنى بعطفها وحنانها — ان كانت ذكراها اليوم تؤلم وتبعث على البكاء — فهناك ما هو أشد هولا وأكثر تأثيرا على القلب

والى رسالتى القادمة

فردوس

الاسكندرية فى ٤ اكتوبر

وسارت الأيام ، وسرت معها . وانتقلت من منزلنا المتواضع الى بنسيون تديره امرأة فرنسية . وجدت منها معاملة طيبة . وحنانا و

اية فتاة في مثل حالى كانت تفعل غير ما فعلت ! بل اية مسكينة وحيدة في العالم كانت تجد إلى جانبها قلبا يعطف عليها، ولا تدفع ثمن ذلك العطف في مثل ذلك الظرف غير ما دفعت

وانتهي موسم الاجازات ، واذ بخيري يعلن خبر عودته الى القاهرة فاضطربت ، وحرت في أمري وقلت له ونحن على انفراد :

— خيرى .. ؟ خيرى .. ؟ حاتعمل فيه ايه ؟

فصمت .. وقلت وأنا اتوسل اليه

— ما تتكلم ، حا تعمل في ايه ؟ أنا في عرضك رد على

فاجاب — ولا حاجة .. حانتجوز يا دوسه .. آخدك معاى على مصر وتقعدي معاى .. بس

وصمت فقلت في لهفة

— بس ايه .. ما تقول — خايف تتكلم ليه ؟

— مراتي لازم حا تزعل خالص — ومين عارف حا تعمل ايه

فصرخت مولولة

— مراتك .. ؟ انت متجوز ياخيرى ؟ ازاي انت ماقلتليش حاجة بالمرة عن مراتك دي .. موش كان الواجب انك تصارحني بكل حاجة ياخيرى ؟ كنت بتغش وتضحك على لحد ماخدت غرضك مني ، وعاوز ترميني دلوقت زي ماترمي غيرى من قبلي

وتذكرت والدتي يا سيدى ، فبكيت . بكيت عليها .. وبكيت على نفسي

واسرع خيرى نحوي فوضع ذراعيه حولى وقال وهو يبكي ايضا

— دوسه .. دوسه .. اخص عليكي .. برضه فاكره في الافكار الوحشة دي .. لا ياستى أنا موش زي غيري .. يللا دلوقت حالا وحضرى نفسك .. انا رايح اجيب المأذون واثبت لك اني ناوى الجواز صحيح — حرام عليكي تتهميني بالشكل ده

فقلت وقد اطمأنت نفسي بعض الشيء

— امال ليه كنت مخبي مني حكاية جوازك الاولاني ؟ ليه ماقلتش على كل حاجة .. ؟

فأجاب وهو يربت على خدى

— بقى بذمتك لو كنت قلتلك كنت رضيت تتجوزيني ؟ اسمعي يادوسه يا حبيبتي حكاية جوازى دى حكاية غريبة .. انا كنت غلطان فيها .. انا محبش مراتي ابدا لكن موش قادر اخلص منها ابدا .. دى اجنبية يادوسه مش مصرية — نصها مصري ونصها امريكاني — ابوها كان مصري وراح امريكا مع امها واتجوزها هناك وبعدين لما ماتت جاب بنته ورجع على مصر — واتعرفت بيها في حفلة رقص . وافتكرت اني حبيتها خلاص وعجبني شعرها الاصفر وعينيها الزرقا — واتجوزتها . . . وبعدين ظهر اني غلطان — ظهر انها موش لى — علشان كده انا جيت اسكندريه اصيف لوحدي وسبتها في مصر مع ابوها ولما شفتك يادوسه موش عارف ايه اللي جرى لى — وحبيتك حب الله اعلم جنسه ايه — وخفت ان قلتلك على الحقيقة ماتكلمنيش .. وانا عاوز اجوزك وماقدرش اعيش بدونك ابداً

وصمت برهة ثم قال في حزم

— انا موش حسأل في حد ولا في حاجه ابدا — حاقوم دلوقت اجيب المأذون واجوزك . الشرع يصرح لى بكده — ونرجع على مصر مجوزين جاهزين — ان عجبها أهي قاعدة — ان ماعجبهاش على كيفها — مستحيل اسيبك ابداً أقومى . قوى حضرى نفسك

ونهض مسرعا وغادرني . فكفكفت دموعي . وانا فرحة مستبشرة — ولست ادرى لماذا تذكرت والدتى في تلك اللحظة وتذكرت وصيتها لى — وتذكرت الصندوق المغلق . فأسرعت اليه . وفضضت الأختام وفتحته . !

وليتني ياسيدى لم افعل . بل ليتني كنت رميت به الى قاع البحر دون ان افتحه

وقرأت ياسيدى الاوراق الكثيره التي بداخله — قرأت قصة حياتها . ورأيت وثيقه زواجها . وعلمت من الاوراق كيف غادر والدى زوجته وهرب مع الامريكية العجوز الى امريكا — وقرأت اسم والدى لاول مرة

ooo

وعاد خيرى مستصحبا معه شيخا معمما ودخل على في لهفة وهو يقول

— خلاص .. المأذون بره . انتى جاهزه !

فقلت له في هدوء

— اسمع ياخيرى . . . مراتك دى

وعطفا — كانت امرأة قد انكلتها الايام مثلي تجمع الاسى بين قلبينا ، وتصادقنا وتحابينا — كل منا تقص على الاخرى رواياتها ، وتبكي لبكائها — وكانت المرأة تقول

— انت لسه صغيرة يا دوسه . . بكره تنسى كل حاجه . وربنا يحنن عليك بابن الحلال — أما أنا — فقد كبرت ولم يعد لي أمل في الحياة

وكنت دائما أعارضها ، وأعلن كرهي للزواج . . وللرجال جميعا بعدما عرفته من معاملة والدي للمرحومة والدتي . فكانت المرأة تضحك وتقول

— كلنا كنا بنقول كده في الاول بكره تشوفي

وكأنما جاءت الأيام مصداقا لقولها — فحدث !! حدث ما كانت تتنبأ به

جاء الصيف بقيظه — وجاء المصيفون الى الاسكندرية ، واكتظت بهم الفنادق والمنازل . . والبنسيونات !! وانضم الى عائلتنا في البنسيون شاب من القاهرة . وسيم الطلعة ، حلو الحديث ، هادىء الطباع ، دائم الابتسام في أدب ورقة . واسمه خيري

وتعارفنا . ولم أجد منه محاولة كمحاولات غيره من الشبان فلا مغازلة ولا تصنع في حديثه ولا تقرب . ولا كلمات معسولة ولا شىء قط من هذا كله — والحق أصارحك أني وجدت فيه لونا جديدا من الشبان لم اعتده — وكان قليل الخروج في المساء . فكنا نمضي سهرتنا معا في أغلب الليالي . نتسلى بلعب الورق ، أو الاستماع الى صاحبة البنسيون وهي تعزف مقطوعة افرنجية على البيانو — وكان خيري لا يتكلم الفرنسية . ولكنه يحسن الانجليزية الى درجة غريبة حتى لكدت اعتقد انه انجليزي المولد .

ماذا اقول لك ياسيدي ، وكيف احلل لك شعوري من ناحيته ؟ انت ادرى واعلم بمثل هذا الظرف الذي يجمع بين فتاة مثلي وشاب كخيري . ولعلك لا تخطىء اذ تمثلنا بعود ثقاب وضع الى جانب خرقة مبللة بالبترول .!

ايه من هذا التشبيه الغريب — ولكنه الحقيقة بعينها ، وهو ماحدث تماما

وبدأت افكر فيه وأنا آوي الى فراشي في المساء — وكان اذا قضى سهرته خارج المنزل أحسست بفراغ غريب في نفسي ، ولاحظت صاحبة البنسيون على ما أبديه من سآمة وضجر — وكان اذا حان موعد انصرافه من عمله ، أسرعت ارتب من امري وأمر ملابسي — وبالاختصار تغير في شىء كثير واصبحت انظر الى الحياة نظرة أخرى غير نظرتي الاولى اليها

ولا أطيل في شرح كل ماحدث — ويكفي ان أقول انني بدأت اشعر بحال جديدة . وان قلبي تفتح لما تسمونه ويسميه الناس بالحب

لكم الله انتم يامن تكتبون عن الحب وتحللونه . ! هل احببتم حقا ، وهل اكتويتم بنيران ذلك الاحساس والشعور الغريب ؟ كيف يستطيع الكاتب منكم ان يجلس في هدوء ثم يتناول القلم في هدوء وبرود ، ويكتب عن تلك النيران المشتعلة دون أن يحس بها ويحترق معها ؟ .

اني ياسيدي وقد بدأت أكتب لك عن قصة حبي لا أستطيع ان أمسك بالقلم في يدي ، فأناملي ترتعش ، ورأسي ترتبك وقلبي يدق سريعا . . وتنهمر الدموع من عيني فلا أري امامي شيئا سواه !

وانتم تكتبون القصص الطويلة دون ان يحرك ذلك فيكم ساكنا . . ولكنكم تكتبون من الخيال . . وعن حب الخيال . اما أنا فأكتب عن الحب الذي عاش . ويعيش

« فردوس »

الاسكندرية في ٦ اكتوبر

أحببت خيري . وأحبني . . وصارحني بحبه وصارحته بحقيقة عاطفتي من ناحيته ويالذكرى تلك الايام ياسيدي . . تلك الايام السعيدة التي امضيتها من حياتي . الى الجنة والنعيم والسعادة . . كان يخيل الي ان العالم بأسره يبسم لي . . كان كل شيء جميلا . . كانت الحياة حلوة لذيذة . . كان حلما بديعا وددت لو استمر العمر كله . . بل اردت أن يستمر العمر كله . ولذلك لم اكن احاول الا ارضاء خيري والعمل على راحته ووقعت الكارثة الثانية . !

وسلمت امري كله اليه . وكنت بين يديه دمية يحركها كما يشاء . . سحرتني عيونه ، واسكرتني رقته ، وانساني ما اظهره لي من عاطفة كل ما كان يجب ان اذكره . فوقعت

أجل ياسيدي ، بين الكلمات المعسولة وبين وعود الزواج الحلو اسلمت نفسي اليه وافترس الذئب الحمل . !

الامريكانية اللي معاك . ابوها اسمه ايه ؟
فأجاب مستغربا
— اسمه على بك حلمى .. ليه السؤال ده ؟
ووجمت انا . وكأنما انقضت على الصاعقة كان على حلمي هو اسم والدى .. وكان هو الذى تزوج بأمريكية . عاش في امريكا ردحا من الزمن
كان علي ان اصبح (ضرة) لأختي .. !!

***

ياله من يوم أسود — وياها من ساعة سأذكرها ماحييت
لم أشأ أن أصارح ضميري بالحقيقة — ولكني اعتذرت له عن الزواج — وأفهمته انى لا أقبل أن أزوجه وامرأته مازالت على ذمته — وعبثا حاول أن يقنعني بأن كل شيء سيسير وفق رغبتي فقد صممت ان لا أتزوجه وغادرني خيري . وسافر الى القاهرة وهو يبكى
ومازال الى اليوم يكاتبني وتفيض خطاباته حباً وحنانا — وأنا مازلت علي حبي له .. أفكر فيه ليلي ونهاري .. الصوره الى جانبي فى كل وقت وكل لحظة
أحبه .. ولكنني لا أستطيع ان اكون معه .. أحبه ويحبني ولا استطيع شيئا الى أن يقضي الله فى أمرنا مايشاء
كم أحلم به .. وكم انتظر اليوم الذي يستطيع فيه الخلاص منها .. من الاخرى .. من اختى فيعود الى
وفى لهفة الانتظار تراني حيرى من امري لا ادرى ماذا افعل
فهل لك ياسيدى وانت الكاتب القصصى البارع ان تخرجني من ورطتي وان تدلنى الى سبيل للخلاص من مأزقي ان استطعت ذلك — فأنشر قصتي ، وعلق عليها بما تشاء واشرح لى رأيك — وثق انى دائما الشاكرة لك المعجبة بأدبك

فردوس

وأفقت من نومي مذعوراً على صوت الجرامفون — وقد ادارته أختي الصغيرة الملعونة الى جوار سريرى وسمعت عبد الوهاب يغني قصيدته المشهورة
ردت الروح على المضنى معك .
احسن الايام يوم أرجعك .!

جمال الدين حافظ عوض

***

الاستاذ توفيق مفرج

وصل من أوربا على ظهر الباخرة ماركو بولو الاستاذ توفيق مفرج صاحب ومدير الشركة التجارية المصرية البريطانية وقد غادر القطر الى سوريا على ظهر الباخرة مريت باشا لكى يقوم بالتفتيش على فروع شركته في سوريا وفلسطين

عز الطلب

تمثيل الاستاذ

بدر لاما و كوثر احمد وسامي نعسان

ومحمد العراقي . وحسين لطفى . احمد الغول . حسن جوده

يعرض ابتداء من يوم ٢١ أكتوبر لاسبوع واحد فقط

فى سينما كوزمو بالقاهرة

اخراج الاستاذ ابرهيم لاما وتأليف الاستاذ يونس القاضى



منظران جميلان من رواية عز الطلب التى يظهر فيها الاستاذ بدر لاما مع السيدة كوثر احمد الممثلة الرشيقة . ويقوم باحد الادوار الرئيسية احمد الغول شخصية فذة غريبة يفوق بحركاته وشكله الطبيعى الممثل المعروف بوريس كارلوف وسيقوم بدور رئيس عصابة لصوص خطرة تزيد على الرواية مغامراتها وغموضها وغير هذا فان الرواية مبنية على فكرة كوميدي راقي

بين رجلين

بقية المنشور على صفحة ٦

عن ظهر قلب !

وانقضت أيام ونحن نتابع تلك الحياة التى تشبه حياة الفنانين المتشردين ?. نستيقظ من النوم في ساعة متأخرة .. فنتناول الطعام فى الغرفة .. أو في مطعم سورى من المطاعم الصغيرة المتناثرة على جانبي «الممر التجارى» الضيق الذى يصل شارعى المغربى وفؤاد الاول .. اوفى المقهى الشعرى الهادىء الذى يطل على بحيرة البجع والبط فى حديقة الحيوانات بالجيزة . . أو في احد المطاعم الخشبية العالية المتهدمة التى تشرف على آخر خط الترام فى روض الفرج .. ثم نتسكع فى الطرقات كأن سائحان لانعرف شيئا عن القاهرة .. قدح من «الشاى الاخضر» فى سيدنا الحسين .. كوب من عصير البرتقال من أحد بائعى « الساندويتش » ونحن واقفان خارج الباب .

« قرطاس » من الفستق نحمله معنا الى الغرفة كأننا لازلنا طفلين . مجموعة من المجلات المعروضة فى واجهات المكتبات تغرينا صورها على الوقوف والاختيار !

كنا نتذوق ذلك اللون من حياة « التشرد » أو « الفاجا بونداج » تماما كما يتذوقها الازواج السياح وهم يقضون (شهر العسل) على ضفاف النيل !

وتمت اجراءات تعيين راشد فى تفتيش الزراعة بأسيوط !

وودعنا السيدة السويسرية العجوز صاحبة (البنسيون) الذى ظلنا نقطن [illegible] بعد الزواج بضعة أيام ثم سافرنا الى محل عمل زوجى !

لم يشعر أحدنا بأى ألم من مفارقة القاهرة التي ولد فيها كلانا . والتى لم يجرب كلانا البعد عنها من قبل الازمنا يسيرا أثناء الصيف فى الاسكندرية ..

وبدأنا حياتنا الزوجية الصحيحة في منفلوط . وهو المركز الذى الحق به راشد كمهندس زراعة بعد أن قابل رئيسه مفتش الزراعة بأسيوط .. اخترنا منزلا صغيرا في اقصى البلدة على الطريق الزراعى تحيطه حديقة صغيرة وتفصله عن المساكن مساحات كبيرة من الاراضى المزروعة

وابتعنا من أحد تجار الاثاث فى «بندر» أسيوط القطع الضرورية لتأثيث المنزل واتفقنا معه على « تقسيط » الثمن اقساطا شهرية يحتملها مرتب زوجى ..

ولكننا كنا سعيدين .. أسعد زوجين على وجه الارض .. وانقضت بضعة شهور لم نشعر فيها بأى ملل من حياة الريف .. كان كل منا يبذل أقصى الجهد لكي يشعر الآخر بأن الهناء الحقيقي هو التفاهم بين زوجين شابين متحابين يعيشان تحت سقف واحد .. استبدلنا حياة (التشرد) القصيرة التى عشناها في الايام القليلة التى تلت الزواج بحياة أخرى منظمة .. كنت استيقظ عند الفجر فأهبط الى الحديقة أجمع بعض ورودها وأزهارها وأضعها في آنية خزفية زرقاء اشتريتها بنفسى من (اسيوط) واعتدت أن أزين بها المائدة ؛ ثم أعد طعام الافطار .. بيض اجمعه بنفسى من (تقفيصة) الدجاج التى اشرفت علي تربيته . لبن من القروية الشابة التى اعتادت أن تمر فى الصباح المبكر من كل يوم أمام باب المنزل تجذب بقرتها بيد وتحمل الكوب الذي تزن فيه اللبن المباع بيد اخرى .. بعض من العسل الابيض الذي عنى راشد بأن يحمل لنحله خلية فى أقصى الحديقة طبق فيها النظريات التي تلقاها اثناء دراسته الزراعية .

ثم أوقظ زوجى من النوم بعد أن أعد كل شىء فاذا انتهى من تناول الطعام ودعته الى باب الحديقة وعدت اشرف على تلك الدنيا الصغيرة التى خلقناها [illegible] وأفرغنا فيها ذوقينا لكي نعيش فيها [illegible] بأزف موعد عودته ظهرا فيجد الطعام الذى يفضله مطهيا بيدى أنا . بعضه من الخضروات التى علمني راشد كيف أزرعها فى الحديقة وكيف اتعهدها .. أحيانا كنا نغادر المنزل سيرا على الاقدام مسافات طويلة حتى نصل الى حدود بعض القرى المجاورة . وأحيانا كنا

— فى الايام الأولى من الشهر — نستقل سيارة أحد زملائه الى أسيوط لحضور بعض حفلات الفرق التمثيلية التى كانت تحضر من القاهرة لأعادة تمثيل بعض مسرحياتها الناجحة .. ثم نعود بعد انتهاء التمثيل الى منفلوط

ولا زلت اذكر الليلة التى شاهدنا فيها تمثيل مسرحية (غادة الكاميليا) . عندما أقبل الأب جورج دوفال الى خطيبة ابنه ارمان وطلب اليها أن تنفصل عنه واتهمها بأنها تسعى الى الزواج منه طامعة في ماله لقد بكيت اذ ذاك بكاء حارا وقاومت لكيلا اولم زوجي ولكنني ظللت أتخيل موقف الأب من خطيبة ابنه عدة أيام بعد عودتي . وكنت أحيانا ارتجف كلما مررت بالمائدة التى تتوسط غرفة الطعام فى منزلى لان ممثل دور جورج دوفال كان يحوم حول تلك المائدة وهو يتحدث بلهجته القاسية التى لاترحم الى مرجريت جوتييه

وكثيرا ماساءلت نفسى .. « اى [illegible] بينى وبين تلك المرأة التى كانت تبيع جسمها انني لست مثلها قط .. انني فقيرة فقط ولكننى لا اطمع فى ماله .. لقد احببته وكل شقائى أن للرجل الذى تسيطر على قلبي ابا غنيا .. كل الشبه الذي يربط بين [illegible] ان والدى الرجلين اللذين احببناهما [illegible] معارضان لزواجنا منهما » واحيانا كنت اقف امام المرآة والقى الكلمات التى اعددتها لكى القيها امام اب راشد لو انه حضر

معاً الى منزلنا كما فعل والدا رمان دون بال

(أنا باحب راشد ياعمي ... ومش عاوزه منه حاجة ابداً ... لو كنت عاوز أمضى لك دلوقت حالا على انى متنازلة باسمه عن الالف فدان وأنا فرحانه . بس صدقنى انى باحبه . احنا مش ناقصنا حاجة ابداً . عندنا اكلنا وشربنا ولبسنا .. ويحوش كان .. أنا مش طماعه ياعمي . مادام الفنان عاجب راشد أقدر البسه شهر وشهرين من غير ما اتضايق . كان عشر سنين حيكون معانا مبلغ كبير . حسيت جنيه زي بيها ابتنا ولا بيتنا . انا أثرت على راشد لغاية ماامن على حياته .. شوف تقارير المفتشين عنه .. مدهشة ياعمي ! ملفت لشغله خالص ... خليه يحبه لانه لاحظ اني امارخره باحب شغله . تصور ياعمي اني باقرأ كتب راشد اللي كانت مقررة عليه ف الزراعة وانا قشه فيها حضرتك مزارع كبير . اساأل تلاقيني حافظه جزء كبير من شغل راشد .. أنا عاوزه اشوفه انجح مهندس في مصر .. احلف بيه ياعمي اني من يوم ماعرفته وانا بارجاه أنه ينسى خالص أن ابوه غني — يما نصحته أن الناس تحترمه اكثر يوم ما يبني نفسه بنفسه ... »

وكانت تشتد بي نوبة الوهم باني امام ابيه فيرتفع صوت بكائي واجثو على ركبتي استعطفه أن يغفر لى اجترائى على حرمانه من رؤية ابنه الوحيد .. وقد تنقضي ساعات وانا جاثية ابكي فلا انتبه الا على صفير راشد يحمله هواء الفضاء المحيط بالمنزل قادما من بعيد وعندئذ انتبه الى انى كنت متشبثة بأحد المقاعد الموضوعة حول مائدة الطعام . !

فأسرع بغسيل وجهى حتى ازيل آثار الدموع ثم أتقدم — كعادتي — الى باب الحديقة متكلفة الابتسام لكى ألقى زوجي

* * *

ولكن الواقع ان اخبار ابيه كانت قد انقطعت عنا تماما وطالما رجوت راشدا



لوحة للأستاذ محمود سعيد بك القاضي بالمحاكم المختلطة أطلق عليها اسم (النائمة)

أن يطلب أجازة قصيرة لكى يسافر الى القاهرة ويرى اباه ولكنه كان فى كل مرة يتعمد تغيير الموضوع - فلما كثر الحاحى انتهرنى ذات مرة وقال لى

— انتي مش حتعرفى ابوي زى ما انا عارفه الو رحت له دلوقت حيعتقد أني باموت م الجوع . أنا باطمن على صحته من بعض أصحابه أعضاء مجلس الشيوخ . كفاية .

ولذلك كانت دهشتنا عظيمة عند ما تلقى راشد من أبيه صباح ذات يوم هذه الرسالة

« ولدي راشد

اقبلك وأرجو أن تكون بخير . كنت اليوم فى وزارة الزراعة فعلمت أن رؤساءك راضون عنك كل الرضى . وأنك منظور لعين التقدير منهم جميعا . يجب أن أصارحك انى لم أكن انتظر أن توفق هذا التوفيق فى حياتك الجديدة التى اخترتها بنفسك لنفسك دون أن يكون لى رأى فيها ...

ولكن مادام الله قد ساعدك فهذا دليل على إنك لم تكن مخطئا كل الخطأ فى تصرفك

قابلت اليوم اثناء وجودى في الوزارة الطبيب البيطرى الذى نقل الى مركز منفلوط . وقد كلفته أن يتصل بكم ويطلعكم على بعض الامور التي تختص بارض دكرنس فانى كنت قد اعتزمت بيع جزء من الارض لشراء عمارة في شارع الامير فاروق معروضة على ثمن مناسب

وكان السبب فى ذلك هو الخلاف الذى حدث بيننا . والذى جعلني أيأس من الاعتماد عليك فى الحلول محلي في الاشراف على الارض . ولكنني الآن عدلت عن شراء العمارة ورأي اجراء بعض اصطلاحات فى الارض بواسطتك . بدلا من تسخير مجهودك لخدمة الحكومة . وسيطلعك الطبيب البيطري المنقول الى منفلوط الذى تستطيع أن تضع فيه كل ثقتك على المشروع الخاص باصلاح الارض ... وتكتب الى تفصيلا عنه

والدك على راشد »

دهشنا منذ ما تلقينا هـذه الرسالة بعد أن طال صمت ابيه تلك المدة. ولكننا هنأنا نفسينا بانقضاء ذلك السحاب الاغبر الذى خيم على حياتنا العائلية منذ الزواج

واستفسر راشد عن موعـد وصول الطبيب البيطرى الجديد. فلما عرفه ذهب للقائه فى محطة منفلوط لكي يدعوه لتناول العشاء فى منزلنا باعتبار انه حديث عهـد بالمركز

وبذلت أنا كل جهدى لكي أضفي على المنزل جوا من الاناقة والرشاقة

فجلست طول اليوم « أجلي » قطع النحاس والفضية.. ونسقت باقات الزهور فى كل مكان وابدلت المصابيح القديمة التى كنا نستخدمها فى الانارة بأخري جـديده تعطي نوراً أقرب شبها بالنـور الكهربائي وارسلت في استدعاء احد نجاري البلدة دون أن يعلم راشد وكلفته عمل اطـارات خشبية دقيقة لبعض قطع القماش (المشغول) بالالوان وهي القطع التي كنت قد طرزتها بيدي ايام دراستى ثم احتفظت بها منذ ذلك الوقت.. ومن بينها قطعة رسمت عليها صورة حديقة صغيرة تحيط بمنزل خلوى وديع تعطي فكرة عن أحلام طفولتى كنت أدخرها الى اليوم الذى يتحقق فيه حلمي القديم فيصبح لى منزل اشترك مع زوجي فى وضع تصميمه فاذا تم بناؤه زينت بها حائط البهو الرئيسي فيه!

وظللت الي جانب النجار حتى انتهى من صنع الاطارات التى طلبتها فعلقت كل لوحة في مكانها المناسب ثم ارتديت ثوبا جديداً وحملت كتابا: هبطت به الى الحديقة انتظر راشداً وضيفه. وسمعت من بعيد صوت عربة قادمة

فالقيت نظرة عجلى على ثوبى.. الثوب الذي سأستقبل به ضيف زوجي الذي بعث به أبوه والذى خيل الى أنه سيعود اليه برأيه فى حياتنا أنا وراشد..

كان يجب أن اكون رشيقة فاتنة!

ووقفت العربة أمام باب الحديقة وسمعت راشدا يناديني باسمي فاسرعت الى الباب..

كان الظلام قد خيم على منفلوط.. وكانت أضواء المدينة تبدو من بعيد.. وقفز راشد من العربة وتبعه الضيف.. شاب طويل القامة نحيف اختفت عيناه خلف نظارة زرقاء.. واستطعت أن المح وجهه على ضوء المصباح المتأرجح تحت وقع الهواء عند اعلى باب الحديقة..

واسرع زوجي فقدم ضيفه الى قائلا

— الدكتور سيد شاكر.. المفتش البيطرى الجديد بتاعنا.

ومد الضيف اذ ذاك يده فرفع نظارته في بطء.. والتقى بصرانا!

لقـد مادت الارض تحت قدمى في تلك اللحظة ياسيـدى.. وايقنت أنى سأقع لشدة الدوار الذى انتابني.. وبدت الانوار البعيـدة التى تضيء البلدة كانها انوار ميناء نبتعد عن شاطئها مسرعين فى سفينة غارقة تدفعها ريح عاتية!

فقد انتصر راشد باشا وهزمنى هزيمة اليمة..

كان الرجل الذى امامى.. والذى لاشك ان والد زوجى قد بحث عنه طويلا حتى اهتدى اليه هو خطيبي السابق.. الرجل الذي أحببته قبـل أن أعرف راشدا بثلاثة أعوام والذى تعاهدت معه على الزواج بعد ما تفتحت بين يديه مغاليق قلبي

كان « حي » الاول!

محمود كامل

المحامى

البقية والنهاية في العدد القادم
